



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرع



اطلوا مع الجريدة

لزيارة موقع معرض  
العراق الدولي للكتاب  
ادخل على QR كود



يقام المعرض على أرض  
معرض بغداد الدولي  
قريباً

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4569) السنة السابعة عشرة - الأثنين (16) كانون الأول 2019

جريدة سياسية يومية

## مرشح سابق في ائتلاف العبادي يعقد مؤتمراً لـ"التنسيقيات" في بغداد

# ساحات الاحتجاج تسقط السوداني وتخشي "الفخ السياسي" باقتراح رئيس الوزراء

بغداد / وائل نعمة

تتبن اي جهة سياسية حتى الآن مرشحا بشكل واضح خوفاً من الرفض. وتقع القوى السياسية في حيرة كبيرة، مستنادا لمسؤولين، في اختيار اسم محدد للمنبص بينما لم تغب الاعتبارات السياسية الأخرى كالاستحقاق الانتخابي عن اجواء الترشيحات. مع تصاعد تحذيرات مسؤولين للمحتجين من نفاذ الوقت وانفراد

لا يصمد اي مرشح جديد لرئاسة الوزراء، اكثر من ساعات حتى يأتي الرفض من الشارع لأسباب تتعلق بتاريخه وانتمائه السياسي. وتمصر الاسماء المطروحة لشغل المنصب على صورة تسريبات، حيث لم

احزاب سياسية بتسمية رئيس الوزراء الجديد، انخرطت ساحات الاحتجاج في ذلك الجدل عبر ثنائية الترشيح والرفض. وبرز فريقان -حتى الآن- في هذا الشأن، فريق يدعو للاسراع في طرح مرشحين للمنصب، وفريق آخر معارض ويدعو للاهتمام بتعديل المنظومة السياسية وليس اختيار شخص رئيس الحكومة.

وكان من المفترض ان تنتهي امس، المهلة الدستورية لتكليف رئيس وزراء جديد، لكن جدلاً قانونياً اثير حول المسألة قد يبقى خيارات الترشيح مفتوحة لنهاية الاسبوع الحالي. وكان البرلمان قد أعلن مطلع كانون الاول الحالي موافقته على استقالة عبد المهدي، فيما تنص المادة ٨١ في الدستور، على ان امام رئيس

الجمهورية ١٥ يوما لتكليف رئيس وزراء آخر. بالمقابل وبحسب تسريبات، فان حظوظ المرشح محمد شياع السوداني قد تراجعت بعد حملة رفض واسعة للاسم في الشارع، مع ارتفاع اسهم قضية رشحا للمنصب. ونشرت صور السوداني، بعد انباء ترشيحه، على الارض في ساحة

التحرير ووضعت عليها علامة (X)، كما نشرت له مقاطع فيديو قديمة تدين علاقته برئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وقدم السوداني، اول من أمس، استقالته من "حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق" و"دولة القانون". ويقول صباح العكيلي، نائب عن سائرون لـ(المدى) ان "الاسماء المطروحة

من بعض القوى السياسية غير جديده". وازداد العكيلي: "تستخدم الاحزاب تلك الاسماء لجس نبض الشارع. اذا رفضها الشارع تستبدل بشخص آخر". وكان اسم وزير النفط السابق ابراهيم بحر العلوم، قد طرح بقوة للمنصب في الايام القليلة الماضية، قبل ان يختفي ايضا بسبب رفض الشارع. **التفاصيل ص ٣**

## خلفت عشرات القتلى بينهم 20 شرطياً

# مواجهات بين اللبنانيين وقوات الأمن لأول مرة منذ اندلاع التظاهرات

متابعة / المدى

وبحسب الوكالة، فإن قوات الأمن أطلقت قنابل الغاز والرصاص المطاطي بعدما حاول بعض المظاهرات تجاوز حواجز ومقرات حكومية. ويشهد لبنان احتجاجات غير مسبوق منذ ١٧ تشرين الأول الماضي، للتنديد بسوء الإدارة والفساد الحكومي، والمطالبة بإزاحة الطبقة السياسية، التي يعتبرها المحتجون مسؤولة عن قيادة البلاد إلى أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود.

وأصبحت عشرات الأشخاص، بينهم ٢٠ شرطياً، في اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين مناهضين للحكومة في العاصمة اللبنانية بيروت.

واندلعت الاشتباكات عندما حاول عدد من المحتجين اجتياز حواجز حديدية في محيط مجلس النواب وألقوا حجارة على عناصر من قوات الأمن التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم. وتفيد تقارير غير مؤكدة بأن أنصار حزب الله اللبناني وحركة أمل اعتدوا على متظاهرين. وكان أنصار الجماعتين قد استهدفوا من قبل المظاهرات المناهضين للحكومة.

وأفادت وكالة رويترز للأخبار بأن قوات الأمن وشرطة مكافحة الشغب انتشرت بكثافة في بيروت مساء السبت، واشتبكت مع متظاهرين في الشوارع.

واعتادوا على متظاهرين. وكان أنصار الجماعتين قد استهدفوا من قبل المظاهرات المناهضين للحكومة. وأفادت وكالة رويترز للأخبار بأن قوات الأمن وشرطة مكافحة الشغب انتشرت بكثافة في بيروت مساء السبت، واشتبكت مع متظاهرين في الشوارع.

## صالح يسأل عن الكتلة الأكبر بعد انتهاء مدة التكليف!

## تظاهرات ذي قار تواصل فعاليات الإضراب العام

## المسلح "الملثم" أداة جديدة في العنف العراقي

## فيصل السامر المؤرخ الموضوعي العلمي الحيادي



بازار في نق ساحة التحرير لدعم المنتج الوطني.. (عدسة: محمود رؤوف)

## د. قاسم حسين صالح يكتب: قصة وطن

# البرلمان يقترب من طرح نسخ متعددة من قانون الانتخابات

بغداد / المدى

الدائرة الواحدة، وكذلك على طريقة احتساب الأصوات، واعتماد التصويت الالكتروني ومشاركة تصويت عراقي الخارج والنازحين، ويقول عضو اللجنة القانونية النيابية أن أعضاء لجنته مصررون على انتهاء التعديلات على قانون الانتخابات البرلمانية وتقديمه إلى رئاسة مجلس النواب في المدة التي حددت من أجل المضي بتمريره في أقرب جلسة. ويوضح النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لـ(المدى) ان "هناك اتفاقاً بين أعضاء اللجنة القانونية النيابية على حل المواد الخلافية في قانون الانتخابات خلال تقديمها أكثر من مقترح على ان يتم جسمها بالتصويت داخل البرلمان، لافتاً إلى ان "المتغيرات والتعديلات ستكون قائمة حتى قبل عقد جلسة التصويت". **التفاصيل ص ٢**

تنتظر رئاسة مجلس النواب توصيل اللجنة القانونية إلى "صيغة مقبولة" لقانون الانتخابات تتلافى اعتراضات القتل السياسية لعقد جلسة التصويت على مشروع القانون. ومن المؤمل ان تكمل اللجنة قانون الانتخابات اليوم الاثنين، وهو الموعد المقرر لاكمال التعديل، بحسب توجيه سابق من رئاسة البرلمان. وكانت رئاسة مجلس النواب قد امهلت اللجنة القانونية موعداً اقصاه ينتهي (اليوم) الاثنين لاكمال جميع تعديلاتها على مسودة قانون انتخابات مجلس النواب وتقديمه للتصويت في أقرب جلسة. من أهم النقاط المختلف عليها في قانون الانتخابات هو موضوع الدوائر المتعددة أو

# جنرال كندي: عدم الاستقرار السياسي يمكن داعش من العودة للعراق

ترجمة / حامد أحمد

في لقاء مع محطة تلفزيون CBC News الكندية قال الجنرال الكندي مارك روليو، ان موجة الاحتجاجات المستمرة ضد الحكومة في العراق لم تعزل كندا وحلف الناتو من مهام التدريب العسكري في البلد ولكن جعلتها أكثر تحدياً، مشيراً الى احتمالية استغلال داعش لحالة عدم الاستقرار السياسي وانشغال المسؤولين العراقيين بالتظاهرات. وقال الجنرال روليو، قائد العمليات العسكرية الكندية في الداخل والخارج والمشرف على مهمة حلف الناتو للتدريب في العراق "أنا قلق جداً مما كان يحصل في العراق خلال الاسبوع القليلة الماضية وما يزال، سنكون سعداء عندما يتوقف عدم الاستقرار والاضطراب هذا". **التفاصيل ص ٣**

## الضباب الجوي ينقشع والسياسي يلبد الأجواء

# المنخفض السوداني يحمل مفاجآت مناخية وسياسية

بغداد / المدى

تدرجياً ليكون الطقس غائماً جزئياً والرياح ساكنة تتحول تدريجياً في الأقسام الجنوبية الغربية الى الاتجاه الجنوبي الشرقي وبدأ توافد السحب الممطرة من الجهة الجنوبية". وأكد ان "فرص الأمطار موجودة في غربي ووسط وجنوبي البلاد قد يرافق هذه الأمطار حبات البرد (حالبوب) في بعض المناطق"، لافتاً الى "كذلك الغزارة متوقعة في البصرة والمثنى وذي قار".

أكد المتنبئ الجوي حسين التميمي، امس الاحد، ان سحبا ممطرة ستبدأ بالتوافد فور ان ينقشع الضباب الحالي، متوقعا ان يرافق هذه السحب الممطرة سقوط "حالبوب" في بعض المناطق. وقال التميمي في تغريدة اطلعت عليها (المدى) إنه "من المتوقع أن ينقشع الضباب الموجود حالياً

من ائتلاف دولة القانون وحزب الدعوة قبل أيام. لمنصب رئيس الوزراء خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الكثير من الرفض من المتظاهرين. وأكد المتظاهرون على أن يكون رئيس الوزراء القادم مستقلاً لا ينتمي إلى أي حزب وليس مستقبلاً. وتلا ناشط في المظاهرات بياناً باسم المتظاهرين، جاء فيه: "ترفض الجماهير العراقية رفضاً

## تعليمات العربي تحرم أوديشو من خدمات حصني وأمجد



المجالات".

## اتحاد الكرة يشكل لجنة تحقيقية

# مع سعد عبد الأمير!

بغداد / المدى

نائب رئيس لجنة المسابقات المركزية ومحمد العبودي المشاور القانوني في الاتحاد حيث وجهت اللجنة الدعوة عن طريق ارسال كتاب رسمي الى ادارة نادي الشرطة الرياضي تبلغ فيه سعد عبد الأمير الذي يلعب في صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي بضرورة حضوره في الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الاثنين. وتابع ان اللجنة ستوجه العديد من التساؤلات والاستفسارات الى قائد المنتخب الوطني السابق لكرة القدم سعد عبد الأمير بخصوص التصريحات الاخيرة التي تناولها في احد البرامج التلفزيونية الرياضية مساء يوم الثاني عشر من شهر كانون الاول الجاري والتي أثارت الجدل في الشارع الرياضي العراقي بخصوص تلقي اشخاص رشواى مقابل دعوتهم الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم.

قرر اتحاد كرة القدم تشكيل لجنة تحقيقية للتقصي حول التصريحات الاخيرة التي أثارها قائد المنتخب الوطني السابق لكرة القدم سعد عبد الأمير في احد البرامج التلفزيونية الرياضية بشأن ادعائه بأن هناك اشخاصا يتلقون رشواى مقابل توجيه الدعوة الى لاعبين لصفوف أسود الرافدين من قبل المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش. ونكر مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خص به المدى: ان الاتحاد أصدر كتاباً رسمياً بخصوص تشكيل لجنة تحقيقية يترأسها عضو الاتحاد فالح موسى رئيس لجنة المنتخبات الوطنية وتنضم الى جانبه عضو الاتحاد يحيى كريم

## البرلمان يقترب من التصويت على نسخ متعددة من قانون الانتخابات

### لجانته تعمل لحل خلافات الكتل على بعض بنوده

والاجتماعات بدأت منذ عدة ايام من اجل التوصل إلى اتفاق بشأن المواد الخلافية. وبين قرداغ في حديث مع (المدى) ان "جلسة البرلمان (اليوم) الاثنين ستحدد لترسيم قانون الانتخابات البرلمانية بعد تجاوز الخلافات على المادة (١٥) من القانون والتي تتضمن تعدد الدوائر الانتخابية او دائرة انتخابية واحدة وتقاسم المقاعد النيابية هل ستكون بنسبة ٥٠٪ لصالح القوائم و ٥٠٪ للتصويت الفردي؟"، مبينا ان "كل هذه النقاط تتطلب توافقا قبل عرض القانون للتصويت". الى ذلك، قال النائب عن تحالف الفتح محمد كريم البلداوي إن "قانون الانتخابات الذي يعتبر من القوانين المهمة والمفصلية في مسيرة العملية السياسية بحاجة إلى توافقات كبيرة بغية الخروج بصيغة ترضي الجميع بما يفهم الجماهير المطالبة بالإصلاح"، مبينا أن "القوى السياسية انقسمت فيما بينها حول الصغ المعتمدة لنوع النظام الانتخابي والدوائر بالمحافظات". وأضاف البلداوي، أن "أغلب القوى السياسية الكبيرة ذهبت باتجاه دعم خيار الفائز الأعلى بنسبة ١٠٠٪ والدوائر المتعددة"، موضحاً أن "التحالف الكردستاني ذهب باتجاه اعتماد القانون الحالي وهو أن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة واعتماد نظام سانت ليغو، فيما ذهبت بعض الكتل الأخرى لخيار أعلى الأصوات لكن بدائرة انتخابية واحدة لكل محافظة". وأكد البلداوي، أن "على اللجنة القانونية واللجان المتخصصة معالجة نقطة مهمة وهي بحال اعتماد الدوائر المتعددة لكل محافظة فإن هناك عدة إشكاليات فنية ستواجه هذا الموضوع، فهناك محافظات اعتمدت أفضية لم تسجل لدى وزارة التخطيط، كما أن هناك أخرى لم تعتمد من المفوضية مع وجود أفضية أخرى عليها تنازع وخلافات لتبعتها".

الوسط والجنوب. وتتضمن ايضا النقاط الخلافية على قانون الانتخابات احتساب اعلى الاصوات على مستوى الدوائر المتعددة وكذلك ملف كوتا النساء. بالمقابل اوضح مقرر مجلس النواب النائب هوشيار قرداغ أن "استئناف جلسة البرلمان امر متوقف على انجاز اللجنة القانونية النيابية لتعديلها على قانون الانتخابات البرلمانية"، موضحاً أن "الناقشات المتواصلة في بغداد ومحافظات

البرلمانية من اكامل تعديلاتها على مسودة قانون الانتخابات البرلمانية"، منوها إلى أن "جميع القوى والكتل في البرلمان ابدت موافقتها على تعدد الدوائر الانتخابية وادراجها ضمن تعديلات على القانون". ويعد تعديل قانون الانتخابات وقرار قانون جديد لمفوضية الانتخابات أحد أبرز مطالب التظاهرات الاحتجاجية المتواصلة في بغداد ومحافظات

مجلس النواب شاكر حامد في تصريح لـ(المدى) ان "مجلس النواب ينتظر انتهاء اللجنة القانونية النيابية من تعديلاتها واضافاتها الأخيرة على مسودة قانون الانتخابات البرلمانية لاستئناف جلسته المعلقة وللبداية بالتصويت على فقرات ومواد قانون الانتخابات". واكمل حامد حديثه قائلا ان "مجلس النواب سيستأنف جلسته المعلقة (اليوم) الاثنين في حال تمكنت

اكثر من مقترح على ان يتم حسمها بالتصويت داخل البرلمان"، لافتا إلى ان "التعديلات والتعديلات ستكون قائمة حتى قبل عقد جلسة التصويت". ويضيف أن "اللجنة القانونية ستواصل اجتماعاتها حتى اللحظات الأخيرة من اجل اكامل كل التعديلات على مسودة قانون الانتخابات والتصويت عليه في جلسة الاثنين". بدوره، قال المتحدث باسم رئيس

النيابية أن "أعضاء لجنته مصرون على انتهاء التعديلات على قانون الانتخابات البرلمانية وتقديمه إلى رئاسة مجلس النواب في المدد التي حددت من اجل المضي بتمريره في اقرب جلسة". ويوضح النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لـ(المدى) ان "هناك اتفاقا بين اعضاء اللجنة القانونية النيابية على حل المواد الخلافية في قانون الانتخابات من خلال تقديمها

بغداد / المدى  
تنتظر رئاسة مجلس النواب توصيل اللجنة القانونية إلى صيغة مقبولة لقانون الانتخابات تتلافى اعتراضات الكتل السياسية لعقد جلسة التصويت على مشروع القانون. ومن المؤمل ان تكمل اللجنة قانون الانتخابات اليوم الاثنين، وهو الموعد المقرر لاكمال التعديل، بحسب توجيه سابق من رئاسة البرلمان.



جلسة سابقة لمجلس النواب

## اللجنة القانونية ترجع التصويت على القانون في آذار

قوى سياسية تبحث عن "مخرج" قانوني يجيز إقرار قانون الموازنة  
في المستشفى يتلقى العلاج. وأشار أقراب الدجيلي إلى أنه واطب منذ انطلاق التظاهرات المنذرة بالفاسد، المطالبة بتغيير نظام الحكم في البلاد، على الحضور إلى ساحة التحرير، وعمل على تقديم المائل والمشرّب للمتظاهرين. وجرت مراسيم تشييع مهيبه للدجيلي في مدينة الصدر حيث منزله في شرقي بغداد. وأصبح الدجيلي رابع ناشط يقتل منذ الثاني من كانون الأول. فالأربعاء عثر أقارب الناشط المدني البارز علي الالامي (٤٩ عاما) عليه جثة مضايبة بثلاث رضاصات في الرأس أطلقت عليه من الخلف أثناء توجهه إلى منزل شقيقته. وتعرض ناشطون في بغداد وأماكن أخرى بالفعل لتهديدات وعمليات خطف وقتل، يقولون إنها محاولات لمنعهم من التظاهر. وعثر الأسبوع الماضي على جثة ناشطة شابة تبلغ من العمر ١٩ عاما قتلت بطريقة بشعة بعد خطفها وترك جثتها خارج منزل عائلتها. ودعا تقرير خاص بالتظاهرات صادر عن بعثة الأمم المتحدة في العراق، السلطات إلى وقف استهداف المتظاهرين وملاحقة المتورطين بذلك. وقد حملت البعثة في التقرير "جهة مجهولة ثالثة"، و"كيانات مسلحة"، و"خارجين عن القانون" و"مفسدين" مسؤولة "للقتل المتعمد والخطف والاحتجاز التعسفي".

المتظاهرين والناشطين. وتوفي ناشط امس الأحد متأثرا بجروح أصيب بها ليل السبت بعدما تعرضه لإطلاق نار من مسلحين مجهولين في أحد أحياء بغداد، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة وكالة فرانس برس، ليكون بذلك رابع ناشط يتعرض للقتل خلال أسبوعين. وتزداد حملة التخويف والخطف وقتل المتظاهرين في البلاد التي تشهد منذ الأول من تشرين الأول موجة احتجاجات تطالب بـ"إسقاط النظام"، أسفرت عن مقتل ما يقارب ٦٠ شخصا وإصابة أكثر من ٢٠ ألفا بجروح. ومنذ مطلع تشرين الأول عُثر على

الاتحادية لعام ٢٠٢٠ ستكمل إجراءاتها بداية العام المقبل"، لافتة إلى أن "الموازنة ستصل البرلمان في كانون الثاني من العام المقبل". وأضافت أن "مجلس النواب سيجري مناقشته لقانون الموازنة لمدة شهرين وعرضها للتصويت وقد يتم تمريرها في آذار القادم"، مبينة أن "البلاد لن تواجه مشاكل مالية في ظل هذه الظروف وسيتم دفع جميع المستحقات من الرواتب وغيرها من الالتزامات المالية". يأتي ذلك في ما تواجهه البلاد أزمة تظاهرات تطالب برحيل الطبقة السياسية كاملة، فيما تواصل الجبهة المسلحة المستفيدة قتل

بغداد / المدى  
كشف النائب عن تحالف الفتح فاضل الفتلاوي، امس الاحد، عن تحركات نيابية لإيجاد مخرج قانوني لحكومة تصريف الاعمال للتصويت على الموازنة وارسالها للمجلس لتمريرها. وقال الفتلاوي انه "في حال اجلت الموازنة للحكومة الجديدة بعد تشكيلها ومن ثم ارسالها للبرلمان سيعقد الامر كثيرا مما يؤخرها الى ٢٠٢٠". وأضاف ان "هناك تحركات نيابية وبالتعاون مع الجهات القانونية والمحكمة الاتحادية لإيجاد مخرج قانوني يمكن من خلاله لحكومة تصريف الاعمال ان تصوت على الموازنة وترسلها لمجلس النواب". وأوضح ان "الاجراء القانوني هو اعتبار الموازنة من ضمن الأمور اليومية التي يمكن لحكومة تصريف الاعمال تسخيرها كونها تشمل الرواتب وامور ضرورية اخرى". بدوره، رجحت اللجنة المالية النيابية، امس الأحد، ان مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ سيصل مجلس النواب بداية العام المقبل، فيما بينت ان البرلمان سيناقش الموازنة خلال الشهرين المقبلين ويمررها بأذار القادم. وقالت عضو اللجنة سهام شنون إن "اللجنة الوزارية المشكلة بشأن دراسة مشروع قانون الموازنة

علاوي يدعو صالح لحكومة مصغرة رئيس الجمهورية يسأل عن الكتلة الأكبر بعد انتهاء مدة التكليف!  
للانتخابات، تهيب لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة بقانون انتخابات جديد". ودعا علاوي، إلى "الإسراع في إيجاد حل للأزمة الحالية". وقدم علاوي "أربعة مقترحات من شأنها إيجاد حلول مناسبة للخروج من الأزمة الحالية والوصول بالأوضاع إلى حالة الاستقرار المنشود، عندما تتولى حكومة دائمة تعمل على مخرجات الاقتصاد وزيادة فرص العمل واستكمال احالة المفسدين والمتورطين في قتل العراقيين السلميين الى القضاء في محاكمات علنية". بدوره، دعا رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، امس الأحد، إلى الالتزام بالتوقيتات الدستورية لحسم ترشيح رئيس لمجلس الوزراء. وقال مكتب المالكي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "استقبل بمكتبه سفير فرنسا لدى العراق برونو اوبير، وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، ومستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين". واكد المالكي، بحسب البيان، أن "فرنسا كان لها موقف داعم للعراق في حربه ضد الإرهاب، وتطلع إلى زيادة هذا الدور خلال المرحلة المقبلة ليشمل جميع المجالات". وأشار إلى "ضرورة الالتزام بالتوقيتات الدستورية لحسم ترشيح رئيس مجلس الوزراء، وضرورة اختيار شخصية قادرة على تجاوز التحديات وتلبية مطالب المواطن العراقي". بدوره اعرب السفير اوبير، وفق البيان، عن دعم بلاده الكامل للعراق واستقراره والحفاظ على وحدته أرضاً وشعباً".

بغداد / المدى  
طلب رئيس الجمهورية برهم صالح، عبر كتاب رسمي وجهه الى رئيس مجلس النواب محمد الحلوسي، اعلامه بالكتلة النيابية الأكثر عددا المسجلة في الجلسة الاولى للمجلس بعد انتهاء المهلة المحددة لتكليف رئيس الوزراء. وكان البرلمان قد اعلن مطلع كانون الاول الحالي موافقته على استقالة عبد المهدي، فيما تنص المادة ٨١ في الدستور، على ان امام رئيس الجمهورية ١٥ يوما لتكليف رئيس وزراء آخر. وكان من المفترض ان تنتهي امس، المهلة الدستورية لتكليف رئيس وزراء جديد، لكن جدلا قانونيا اثير حول المسألة قد يبقي خيارات الترشيح مفتوحة لنهاية الاسبوع الحالي. وبيئت وثيقة حصلت (المدى) على نسخة منها، إن رئيس الجمهورية برهم صالح طالب عبر كتاب رسمي وجهه الى رئيس مجلس النواب محمد الحلوسي باعلامه بالكتلة النيابية الأكثر عددا والمسجلة في الجلسة الاولى للمجلس خلال أول انعقاد له بهذه الدورة. وجه رئيس ائتلاف الوطنية أياد علاوي، امس الأحد، رسالة إلى رئيس الجمهورية برهم صالح، أشار فيها إلى أن الحكومة المقبلة يجب ان تكون "مصغرة ومؤقتة" ولا يتجاوز سقفها عاما واحدا ولا تُرشح للانتخابات. وقال علاوي في رسالته إن "الحكومة المقبلة ينبغي أن تكون حكومة مصغرة ومؤقتة لا يتجاوز سقفها عاما واحدا ولا ترشح



## ساحات الاحتجاج تسقط السوداني وتخشي "الفخ السياسي" باقتراح رئيس الوزراء

مرشح سابق في ائتلاف العبادي يعقد مؤتمراً للتنسيقيات في بغداد

□ بغداد / وائل نعمة

لا يصمد اي مرشح جديد لرئاسة الوزراء، اكثر من ساعات حتى يأتي الرفض من الشارع لأسباب تتعلق بتاريخه وانتمائه السياسي. وتممر الاسماء المطروحة لشغل المنصب على صورة تسريبات، حيث لم تتبين اي جهة سياسية حتى الآن مرشحا بشكل واضح خوفا من الرفض. وتقع القوى السياسية في حيرة كبيرة، استنادا لمسؤولين، في اختيار اسم محدد للمنصب بينما لم تقب الاعتبارات السياسية الاخرى كالاتحقاق الانتخابي عن اجواء الترشيحات.

جانب من تظاهرات ساحة التحرير



مستقلة عن الاحزاب لقيادة المرحلة المؤقتة". ووضح بأنه ليس جزءا من ترشيح او اختيار اي حكومة قادمة، وان المصلحة الوطنية تتطلب حكومة مستقلة". وكان النائب فائق الشيخ علي قد حذر المتظاهرين في تصريحات سابقة، من ان القوى السياسية قد اقتربت من تسمية مرشحين "مدعومين من طهران"، وحث المحتجين على الاسراع بتقديم مرشحهم. بالمقابل قال النائب صباح العكيلي ان "عدم تقديم المحتجين مرشح محدد سيسمح للقوى السياسية بالتسويق واطالة عمر حكومة تصريف الاعمال". وكانت رسالة قد وجهت قبل يومين الى رئيس الجمهورية من مجموعة من المعتمدين، قالت بأنه قد "سلمت اسم المرشح" الى ممثلة الامم المتحدة في العراق، جنين بلاسختار.

### تعديل متظومة الحكم

لكن ناشطا في الفريق المعارض لدخول الاحتجاجات في ازمة اختيار رئيس الوزراء، يقول بأنه فخ وموقف فرض على التظاهرات بسبب طرح اسم محمد شياع السوداني وان الساحات ستتخلص من (الفخ) قريبا.

واضاف الناشط والاكاديمي كاظم السهلاني في اتصال امس مع (المدى) بان "هناك اختلافا واسعا في وجهات النظر بين المتظاهرين، ومن ينتج عنه ترشيح اسم محدد سترفضه جهات اخرى". ويقول الناشط ان ساحات الاحتجاج اشارت الى "المعايير التي يجب ان تتوفر في المرشح" ولا يعينها الاسم، والتي اكدت على الاستقلالية والنزاهة. وتابع قائلاً: "من الخطأ تبني الساحات لاسم محدد لانه لا توجد ضمانات بعدم تدخل القوى السياسية لاشغال الحكومة الجديدة وتحميل المتظاهرين مسؤولية الاخفاق". كما اكد ان الهمم من الاسم هو "الضغط لتسريع قانون انتخابات عادل ومفوضية انتخابات نزيهة"، موضحا ان "الساحات سترجع قريبا لتبني تعديل المنظومة السياسية وتجاهل كما كانت قبل ايام قضية اسم رئيس الوزراء".

ويث ناشطون فيديو لشاية شاركت في المؤتمر وشككت في هوية الممثلين، وقالت الشابة، استنادا للفيديو، امام الجالسين بانها لا تعرف الموجودين، وان "هذه الاجتماعات يجب ان تكون في ساحة التحرير" وسط تصفيق بعض الحاضرين. ظهر، بحسب ناشطين، اسم منظم المؤتمر، مرشح سابق في ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي، فيما نفى الائتلاف رسميا تأييده لاي مرشح لرئاسة الوزراء. وقال الائتلاف في بيان انه "غير معني بسباق القوى لترشيح اي شخصية لهذا الموقع"، وانه "اول من طرح استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة الاسراع في تقديم مرشحهم". ويؤكد الناشط، على ان يكون رئيس الوزراء القادم، مستقلا سياسيا وغير خاضع لسلطة الاحزاب ولم يستلم مناصبا تشريعا او تنفيذيا منذ ٢٠٠٣. ويعتبر ستار ان الوقت صار مناسباً لـ "الاعلان عن تنسيقيات على مستوى العراق" لتأخذ مهمة توحيد الرؤى واختيار شخص محدد لرئاسة الحكومة التي يقول بأنها "يجب ان تكون مؤقتة لفترة لا تتجاوز الـ اشهر وتعد لانتخابات مبكرة".

وكانت ٩ جهات قد عقدت اول امس، مؤتمرا في احد الفنادق وسط بغداد، ادعت انها ممثلة عن ساحات الاحتجاج لمناقشة قضية الحكومة المقبلة.

المرشحين الخمسة الذين قدمتهم قبل يومين مجموعة من المحتجين، قبل ان تنفي مجموعات اخرى بعد ساعات فقط من الترشيح، مسؤولية الساحات عن تلك الاسماء. ورشح العكيلي الى جانب القائدين السابقين لمكافحة الارهاب عبد الوهاب الساعدي وعبد الغني الاسدي الى جانب وزير الاتصالات السابق محمد علاوي، ومحافظ البنك المركزي السابق سنان الشيبيني.

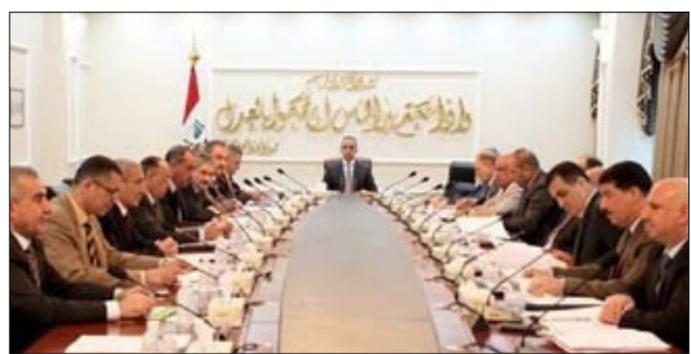
### الحل في التنسيقيات

احمد ستار، وهو عضو تنسيقية الشباب المدني، يقول لـ (المدى) ان "الاحزاب السياسية لن تتخلى عن تسمية مرشح رئيس الوزراء، لذا على المنقذين

لـ (المدى) ان "الاسماء المطروحة من بعض القوى السياسية غير جديدة". و اضاف العكيلي: "تستخدم الاحزاب تلك الاسماء لجس نبض الشارع. اذا رفضها الشارع تستبدل بشخص آخر". وكان اسم وزير النفط السابق ابراهيم بحر العلوم، قد طرح بقوة للمنصب في الايام القليلة الماضية، قبل ان يخفي ايضا بسبب رفض الشارع. ويعد انهيار اسم السوداني، اشارت تسريبات الى تقديم اسماء قضاة لشغل المنصب، وهم راند جوشي، رئيس قضاة التحقيق في المحكمة التي تولت محاكمة صدام حسين، وروضان الموسوي، ورئيس هيئة النزاهة السابق رحيم العكيلي. والعكيلي هو احد

الدستور، على ان امام رئيس الجمهورية ١٥ يوما لتكليف رئيس وزراء آخر. بالمقابل وبحسب تسريبات، فان حظوظ المرشح محمد شياع السوداني قد تراجعت بعد حملة رفض واسعة للاسم في الشارع، مع ارتفاع اسم قضاة رشحوا للمنصب. ونشرت صور السوداني، بعد ابناء ترشيحه، على الارض في ساحة التحرير ووضع عليها علامة (X)، كما نشرت له مقاطع فيديو قديمة تدين علاقته برئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وقدم السوداني، اول من أمس، استقالته من "حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق" و "دولة القانون". ويقول صباح العكيلي، نائب عن سائرون

## مجلس القضاء: باشرنا إجراءات اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات رغم تحفظنا



منهم"، لافتا إلى "الطلب من رئاسات محاكم الاستئناف في جميع المحافظات ترشيح من تتوفر فيه الشروط المتخصص عليها في القانون تمهيدا لإجراء القرعة واختيار خمسة منهم وبحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ووسائل الاعلام التي ترغب بالحضور". وكان مصدر برلماني، قد قال قبل اسبوع ان "قانون مفوضية الانتخابات الجديد غير آلية اختيار مجلس المفوضين الذين كان يتم اختيارهم في السابق من قبل مجلس الوزراء يتم تتم التصويت عليهم في البرلمان"، مبينا ان "الآلية الجديدة تقضي بأن تتكون مفوضية الانتخابات الجديدة من تسعة أعضاء يتم اختيار خمسة منهم من قبل مجلس القضاء الأعلى في بغداد مع مراعاة العدالة بين المناطق، ويتم اختيار اثنين آخرين من قبل مجلس القضاء الأعلى، ومجلس الدولة هما مجلسان أساسا على المحاصصة، وبالتالي فإن المفوضية الجديدة ستكون قائمة على أساس حصص الأحزاب من القضاء، ولدي ذلك تأكيد القانون على العدالة بين المناطق". وصوت البرلمان مطلع الشهر الحالي، على قانون مفوضية الانتخابات، فيما أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ان أعضاء المفوضية وفقا لقانونها الجديد من القضاء، مبينا انهم سيخاضون ضمن قرعة، فيما اشار الى اعفاء جميع مدراء اقسام المفوضية المنحلة.

### □ بغداد / المدى

ابدى مجلس القضاء الأعلى، امس الأحد، تحفظه على اشارك قضاة في مجلس مفوضية الانتخابات، فيما اشار الى ان اختيار القضاة تم بحضور ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ووسائل الاعلام. وقال اعلام القضاء في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "المجلس عقد جلسته الـ ٢١ ناقش خلالها دور مجلس القضاء الأعلى على ضوء صدور قانون مفوضية الانتخابات". و اضاف المجلس، بحسب البيان، انه "في الوقت الذي يبدي تحفظه على اشارك القضاة في مجلس مفوضية الانتخابات وسبق وان تم اعتراض المجلس في حينه اثناء المناقشات التي سبقت اقرار القانون وابداء الرأي بعدم مشاركة القضاة في أعمال تنفيذية وإشرافية في مجلس مفوضية الانتخابات وأن يقتصر دور القضاء على النظر بالطعون التي تقدم على قرارات مجلس مفوضية الانتخابات من خلال الهيئة التمييزية في محكمة التمييز الا أن وجهة نظر مجلس القضاء الأعلى لم يتم الاخذ بها لذا ومع صدور هذا القانون الواجب التطبيق من قبل جميع الجهات المعنية به ومنها القضاء، فقد تمت مناقشة آلية تنفيذ القانون واختيار القضاة وأعضاء مجلس الدولة في هذا المجلس". وتقرر، وفق ما ذكره اعلام القضاء، "مفاحة مجلس القضاء في اقليم كردستان لترشيح عدد من القضاة من الاقليم لإجراء القرعة في مجلس القضاء الأعلى واختيار اثنين منهم، كذلك مفاحة مجلس الدولة لترشيح عدد من المستشارين ليتمنى لمجلس القضاء الأعلى اختيار اثنين

## قالت إنه اضطر لتأجيل اجتماعات مهمة لبحث ملف التنظيم الجنرال كندي: عدم الاستقرار السياسي يمكن داعش من العودة للعراق

في لقاء مع محطة تلفزيون CBC News الكندية قال الجنرال الكندي مارك روليو، ان موجة الاحتجاجات المستمرة ضد الحكومة في العراق لم تعرقل كندا وحلف الناتو من مهام التدريب العسكري في البلد ولكن جعلتها اكثر تحديا، مشيرا الى احتمالية استغلال داعش لحالة عدم الاستقرار السياسي وانشغال المسؤولين العراقيين بالتظاهرات.

عسكرية في العراق مع تقديم مشورة لوزارة الدفاع في العراق. وفي نشاط منفصل لها تتعاون القوات الخاصة الكندية مع عراقيين في شمالي البلاد موفرة لهم نصائح في مكافحة الارهاب ومساعدة في المهمة المستمرة للاحقة بقايا مسلحي تنظيم داعش. وقال الجنرال روليو بينما هو ليس قلق جدا ازاء قدرة الجيش الكندي على تنفيذ مهمته، فإنه يُقر بان العنف وعدم الاستقرار قد اجبرا على الغاء



بعض الاجتماعات والانشطة مع مسؤولين في الحكومة العراقية منشغلين بهذه الازمات. و اضاف الجنرال قائلا "لقد اضطررنا الى الغاء عدد من اللقاءات والاجتماعات، الجانب الاكبر من عملنا يجري بشكل حديث". لكن رغم ذلك، يقول الجنرال روليو، ان الازمة في العراق كانت دائما موضوع نقاش رئيسي لعدد من الايام بينه وبين رئيس اركان الجيش الكندي الجنرال جوناثان فانسن. وكانت الحكومة الكندية قد خولت بنشر ٨٥٠ جنديا عبر منطقة الشرق الاوسط أغلبهم مكلفون بمهمة تدريب اوكلها لها حلف الناتو بالإضافة الى انشطة اخرى ضمن حملة التحالف الدولي لمكافحة الارهاب في العراق.

وحذر الجنرال الكندي من ان حالة عدم استقرار اجتماعي وسياسي هي شيء نشأ من خلاله تنظيم داعش وربما سيستغلها من جديد. ومضى بقوله "بينما مني تنظيم المستمرة تلامس بعض المشاكل الاساسية في العراق التي تحاول مهام الناتو للتدريب حلها ومعالجتها. وقال الجنرال روليو ان خلق قوة عسكرية عراقية مهنية حيادية هي احدى الاهداف الرئيسية لمجتمع دولي يسعى جاهدا لمنع عودة كارثة عام ٢٠١٤ عندما تراجعت قوات من شرطة وجيش امام مسلحي داعش القادمين من سوريا، مشيرا الى ان الاستقرار باصلاح القطاع الامني أمر مهم جدا. و اضاف قائلا "نحن لا نتحدث عن تدريبات في كيفية استخدام البندقية. نحن نتحدث عن جهد كبير شامل لبناء مؤسسة دفاع عراقية قوية تقف على قدميها". الاحتجاجات المضادة للحكومة التي ازادت حجما وعتفا منذ بداية تشرين الاول قد تسببت بمقتل اكثر من ٤٠٠ شخص وادت الى استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

## الحكومة المحلية تؤكد أن المتظاهرين هم من يُحدد موعد عودة المؤسسات الحكومية للعمل

# تظاهرات ذي قار تواصل فعاليات الإضراب العام

□ ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي تواصلت فيه التظاهرات وفعاليات الإضراب العام والعصيان المدني لأكثر من شهرين في محافظة ذي قار، أكد ناشطون في التظاهرات رفضهم مساعي الطبقة السياسية ترشيح محمد شياع السوداني وغيره من السياسة الذين أسهموا بإخراب البلاد، فيما أشارت الحكومة المحلية في ذي قار إن المتظاهرين هم من يحدد موعد عودة المؤسسات الحكومية للعمل، مشيرة إلى أن الوضع الاستثنائي للمحافظة وما تعرضت له من إهمال تفرض مساندة وسائل الضغط الجماهيري. وقال الناشط المدني عدنان عزيز دغار للمدى إن "الأحزاب السياسية تحاول أن تحصر السلطة بدائرة ضيقة من سياسة المحاصصة وهذا أمر مرفوض ولا يتم القبول به بعد أن جعلوا البلد حديقة خلفية لدول الجوار وأصوله لمرحلة متقدمة من الخراب والفساد والإنهيار الأمني والاقتصادي"، مشيراً إلى أن "محمد شياع السوداني وغيره من سياسة الطبقة الحاكمة لم يتوقفوا بإدارة البلد على مدى 16 عاماً وهم أيضاً سيواجهون المرحلة المقبلة". وأوضح دغار إن "السوداني لا يختلف بشيء عن بقية شخوص الطبقة السياسية الحاكمة فقد سبق له أن شغل وأدار عدة وزارات في الحكومات المتعاقبة ولم يحقق النجاح المرجو منه"، وأردف أن "من لم يُقدم شيئاً طيلة الحقبة الطويلة الماضية لا يمكنه أن يُقدم شيئاً خلال المدة القصيرة التي سيدير فيها الحكومة الانتقالية".



ابو ذر العمر في تصريحات صحفية تابعها المدى إن "ساحات التظاهر في شارع الحبوبى باتت تحمل قدسية لدى كل الأحرار ولن نسمح بالإساءة لها"، مشيراً إلى أن "المتظاهرين هم الأولى بتحديد الموعد الذي تعود فيه المؤسسات الحكومية للعمل". وأوضح العمر الذي تسلم إدارة المحافظة عقب استقالة المحافظ السابق عادل الدخيلي إثر قمع التظاهرات على يد الفريق جميل الشمرى أن "الوضع الاستثنائي للمحافظة وما تعرضت له من إهمال تفرض علينا مساندة وسائل الضغط الجماهيري"، منوها إلى أن "الحكومة المحلية تتابع خطاب المرجعية العليا باهتمام، وإن تطاعات الشعب الذي قاري هي أهم أولوياتنا". وكان محافظ ذي قار وكالة أبو ذر العمر أعلن تعطيل الدوام الرسمي يومي الأحد والاثنين من الأسبوع الجاري حداداً على أرواح شهداء عدد من مقاتلي محافظة ذي قار في هجوم أراهبي استهدف قطعات الحشد الشعبي في مدينة سامراء، مؤكداً استثناء الدوائر الخدمية والأمنية والمصارف وكان محمد شياع السوداني الذي شغل منصب وزير في عدة وزارات سابقة من بينها وزارة العمل والصناعة والتجارة وحقوق الإنسان قد أعلن في تغريدة نشرها يوم الجمعة (13 كانون الأول 2019) على مواقع التواصل الاجتماعي استقالته من حزب الدعوة ودولة القانون وادعى إنه ينتمي للعراق فقط وذلك في خطوة تمهد على ما يبدو لترشيحه لمنصب رئيس الوزراء وكذلك للتعاطف على مطالب المتظاهرين الذين ينادون بتنصيب رئيس وزراء مستقل وغير مجرب من المدارس فيما علقت إدارات المدارس الدوام ونزل الآلاف من الطلبة والمعلمين والتدريسيين وأساتذة الجامعات إلى ساحات التظاهرات في مركز مدينة الناصرية وأقضية الشطرة والرافعي وسوق الشيوخ والإصلاح وغيرها من الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة الجنوبية التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والإهمال والانهيار البني التحتية ونقص الخدمات الأساسية. ومن جانبه قال محافظ ذي قار وكالة

عن ترشيح محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الوزراء من قبيل: (مستقل لاستقلال) و (لا سوداني ولا بطيح احنه نادينه، واليركب موجته النفايات السياسية قد انتهت والى الأبد وإن العراقيين جادون بابتكار البدائل الناجعة التي تقود البلاد لبر الأمان وتصنع لأبنائه مستقبلاً يليق بعراقيتهم وتاريخهم الحضاري المشرف". وكان المتظاهرون في ساحة التحرير وميادين التظاهر الأخرى في المحافظات قد اطلقوا عدة شعارات وهتافات عقب تسريب أبناء

## تشتهر بالأسماك البحرية النادرة

# أكبر بورصة لبيع الأسماك في البصرة صيادوها تحت خطر الاعتقال

□ البصرة /عبد الله السومري

في الفاو تقع "الكعكة"، وهي منطقة ساحلية صغيرة تقع على جرف شط العرب المتصل بالخليج بسمائها الذي يعني "المرسى" أو "الجرف المبلول" لكثرة رسو زوارق الصيادين فيه، هي البورصة الأكبر في العراق لبيع السمك البحري. ويأتي الصيادون في ساعات الصباح الأولى ليجمعوا صيدهم ويبيعونه في الكعكة، وتتواجد أعداد كبيرة ونادرة من السمك تصل أنواعها إلى المئات من أشهرها البني والسمتي والزيدي والهامور والروبيان والداكوك والبرطام والسيور.



مهنة الصيد هي مصدر عيش مهم لقرابة ٩٠ في المئة من سكان بلدة الفاو البالغ عددهم نحو خمسين ألف نسمة، توارثوا مهنة الصيد عن الآباء والأجداد خصوصاً وإنها تعود لهم بواردات كبيرة، لكن الحال تغير في السنوات الماضية، فالصيادون يخشون اصطيدهم من قبل دوريات خفر السواحل للدولتين الجارتين الكويت وإيران. الفاو تشكل مثلث بين شط العرب وخور عبد الله، ويعود تأسيسها إلى القرن التاسع عشر إذ انطلق نشاطها التجاري والاقتصادي والصيد، ومن هذه المنطقة انزلت القوات البريطانية جنودها لاحتلال للعراق عام 1٩١٤، وتحولت إلى تجمع سكاني بعد رواج صيد السمك. ويقول الحاج كاظم ابو حيدر أشهر المتواجدين في مرسى الفاو ويعمل في المكان منذ عام 1٩٦٢ في هذه المهنة "إن الوضع تغير الآن عن الماضي، كان ابو حيدر يمتلك (١٢) زورقاً لصيد السمك، لم يبق سوى زورقان خارجان عن العمل بعد تراجع أرباح الصيد، ليصل به الحال لإدارة متجر صغير لبيع الأطعمة. ويضيف "تواجه مشكلة كبيرة بسبب كثرة اعتقالنا من قبل خفر السواحل الكويتية والإيرانية، الذين يتهموننا بتجاوز المياه الإقليمية العراقية، والعبور إلى المياه الإقليمية الكويتية أو الإيرانية لصيد السمك وبسبب الخشية من الاعتقال قررت التوقف عن ممارسة المهنة". أزمة الجفاف التي ضربت البلاد في الأعوام القليلة الماضية أدت لانخفاض منسوب المياه وشح الأسماك وبقيت الحيوانات البحرية، وكانت مؤثرات

المضايقات. البصرة تعد في مصاف المدن العالمية في إنتاج النفط، ويعتمد عليها الاقتصاد العراقي بشكل كبير، وتتوسع مشاريع النفط على حساب الزراعة والصناعة، وأخيراً تأثرت حتى السواحل البحرية، الخناق وشدة الإجراءات من الجانب الكويتي يهدد الكثير ممن يعاشون على مهنة الصيد في مدينة الفاو تلك المهنة وللجوء لأعمال أخرى تسد رمق عيشهم بعدما كانوا ينعمون بربحها الوفير في السابق. ويضيف "ازدادت في السنوات الماضية حالات اعتقال الصيادين من قبل حرس السواحل لكلا البلدين، لإجراءات اطلاق سراحهم معقدة وتأخذ أياماً، كما تقوم السلطات هناك بمصادرة الزوارق التي كانوا على متنها". ويرى تحسين إن موقف الحكومة ضعيف في معالجة هذه القضية، ويدعو وزارة الخارجية إلى وضع تفاهات واضحة مع كل من إيران والكويت لحسم هذه المسألة، وإيقاف حالات اعتقال الصيادين. أحمد ضياء وحيدر عبد الإمام صيادان شبان يرويان تفاصيل أكثر تفانقت أزماناً مع الصيد منذ عامين، نعرض لخطر الاعتقال دوماً، ولا يتم إطلاق سراحنا إلا بعد أيام ودفع غرامة تصل إلى ١٢٠٠ دولار أميركي، ومصادرة قواربنا". ويطالب هذان الصيادان والعشرات مثلهم من الحكومة العراقية إيجاد حلول لمشكلاتهم والعمل على سن قوانين تضمن لهم حق مزاوله المهنة بعيداً عن

ومنها في منطقة الفاو. ويقول عبد الرحمن كاظم أحد الصيادين في المدينة "لقد ابتليتنا بالنفط، رغم الإنتاج الكبير لكننا لا نلمس أي تحسين لأوضاعنا، المشاريع النفطية زحفت إلى السواحل البحرية وقيدت حركتنا كثيراً، العشرات من ناقلات النفط العملاقة وما تحمله من تلوث تؤثر على مهنتنا في الصيد". الصيادون الذين ترسو زوارقهم البسيطة عند منطقة الكعكة، يبدؤون نشاطهم مبكراً، إذ يخرجون إلى الصيد عند منتصف الليل ويعودون بصيدهم في الساعة الثالثة فجراً ليعرضوه للبيع، غالباً ما تكون الأسعار رخيصة، وتشمل مختلف الأسماك، لكنهم يواجهون مشكلة أخرى في بيع صيدهم. ويقول عبد الرحمن إن "أسعار السمك عند منتصف الليل ويعودون بصيدهم في الساعة الثالثة فجراً ليعرضوه للبيع، غالباً ما تكون الأسعار رخيصة، وتشمل مختلف الأسماك، لكنهم يواجهون مشكلة أخرى في بيع صيدهم. ويقول عبد الرحمن إن "أسعار السمك المستورد رغم إنها غير طازجة غزت الأسواق العراقية وبأسعار مخفضة جداً، لقد حدث من عملنا فلا مستقبل لدينا هنا، ربما بعد سنوات قليلة ستفقد منطقة الكعكة شهرتها بسبب امتحان الصيادين أعمالاً أخرى".

## إعلانات

**فقدان هوية طالب**  
**فقدت مني الهوية الصادرة**  
**من كلية الطب / جامعة**  
**بغداد باسم (علي فاضل عبد**  
**القادر) يرجى من يعثر عليها**  
**تسليمها الى جهة الإصدار ...**  
**مع التقدير**

**إعادة إعلان مناقصة**  
**إلى / السادة الراغبين بتقديم عطاءاتهم**  
**م / المناقصة المرقمة ٢٠١٩/م٧**

يسر معاونة السمنت الشمالية / الموصل بدعوة مقدمي العطاءات وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمادة المذكورة ادناه مع ملاحظة ما يلي:

رقم المناقصة	المواد	الكلفة التخمينية الاجمالية	سعر شراء التتدر	تاريخ الفلق
٢٠١٩/م٧	قلع وتكسير وخمير ونقل ونفاض كمية (٧٠٠) ألف طن مواد أولية من الفلغ الي حوض كسارة معمل سمنت بادوش التوسيع	٥٢٥٠٠٠٠٠٠ خمسمائة وخمسة وعشرون مليون وسبعمئة وخمسون دينار للطن الواحد	١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون ألف دينار	٢٠١٩/١٢/٢٦

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بمعاونة السمنت الشمالية/ الموصل خلال ساعات الدوام الرسمي وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.  
٢- متطلبات العمل المطلوبة: (حسب الشروط العامة للمناقصة).  
٣- بإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع البالغة (١٥٠٠٠٠) دينار.  
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (صندوق العطاءات في مقر المعاونة) في الموعد المحدد وتبدأ من تاريخ النشر لغاية تاريخ الفلق أعلاه.  
٥- العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مخلصهم الراغبين بالحضور في المعاونة - مع التقدير

المهندس علي زيدان خلف  
معاون المدير العام / السمنت الشمالية

## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### ليوث الرافدين ليسوا بأمان

حجز منتخبنا الشبابي بطاقة العصور الى نهائيات كأس آسيا للشباب بعد تصدّره مجموعته بفارق الأهداف عن المنتخب الكويتي عقب مخاضٍ عسيرٍ رافقه تذبذب في المستوى الفني بين مباراةٍ وأخرى كان ختامها التعادل في آخر مباراة له بالتصفيات أمام صاحب الأرض والجمهور المنتخب العماني بثلاثة أهداف لكل منهما في مباراة ماراثونية كادت أن تلتحق بكل آمال التاهل لولا إدراكنا التعادل بالوقت الإضافي القاتل.

تأهل ليوث الرافدين جاء وسط غياب ومتابعة النقاد وأغلب الجماهير بسبب تزامن التصفيات مع مباريات بطولة خليجي 24 التي استحوذت على اهتمام الجميع، وهو ما اعتبر إنجازاً يسجل للاعبين والكوادر التدريبي، بينما غابت الكثير من التفاصيل الفنية التي سُجّلت وفقاً لطبيعة وظروف الأداء العام والتي يمكن من خلالها قياس قدرة المنتخب على مواصلة رحلة خوض النهائيات وتحقيق نتائج مرضية مقارنة بقوة المنتخب المتأهله.

خاض المنتخب أربع مباريات، جمع من خلالها ثماني نقاط بفوزين على كل من باكستان وفلسطين وتعادله مع المنتخبين الكويتي والعماني في وقت كان أداء جميع تلك المنتخبات دون المتوسط، وبرغم ذلك فإن منتخبنا عانى كثيراً في جميع خطوطه وظهر جلياً عدم وجود توازن في الأداء وغياب الشكل الخططي وضعف في عملية الربط بين الدفاع والهجوم مع فوضى واجتهاد فردي لم يندم عن وجود عمل جماعي مدروس هو من يحدد شكل وطبيعة المنتخب كتكتلة واحدة قادرة على تقديم أداء ثابت ومتوازن مهما ارتفع نسق المباريات.

إن التشخيص الصحيح في وقت النجاح لا يُغني قيمة الجهود التي بذلت من الكادر التدريبي واللاعبين، بل أنه يسهم في معالجة الأخطاء بروية ودقة دون أن تكون بطاقة التاهل حاجباً يُخفي وراءه ضعف الأداء الذي كان عليه المنتخب في التصفيات وهو ما يستوجب أن تكون هناك جلسات مصارحة وتحليل بعيداً عن المجاملة للوقوف على التقويم الحقيقي لقدرة الكادر التدريبي وبعض اللاعبين في المضي بذات التشكيل نحو النهائيات وخاصة أن المنتخبات المتأهلة حققت نتائج كبيرة في التصفيات وهي تمتلك من التاريخ والوسائل ما يجعلها تمثل عقبة في طريق البحث عن المنافسة على اللقب أو طموح التاهل الى نهائيات كأس العالم للشباب القادمة.

إن منتخبنا الشبابي في صورته الحالية ليس في أمان ولا يمتلك مقومات المنافسة أو الشراسة بالأداء التي كانت إحدى سمات الفرق الشبابية طيلة السنوات الماضية وبات من الضروري على اتحاد الكرة التفكير الجدي في منح المواهب لهذا الجيل فرصة اكتساب الخبرات وهضم أساليب اللعب الحديث عبر استفاد كادر تدريبي أجنبي متمرس قادر على خلق منتخب بفكر جديد يمكن أن يُغذي أفكار اللاعبين بمناهج خططية متطورة وفي ذات الوقت يرتقي بالجانب التربوي والنفسي وكيفية التصرف بالميدان دون انفلات انفعالي مبالغ فيه كان هو السمة التي لا تزال تعاني منها منتخبات الفئات العمرية ولم تستطع كوادنا المحلية من معالجتها أو السيطرة عليها!

وقفة: البحث عن المجد يبدأ في كشف أخطائك وأنت في قمة النجاح!



ويتمتع جميع اللاعبين بروح معنوية عالية وأصرار كبير على ضرورة العودة الى العاصمة بغداد بتحقيق نتيجة إيجابية من أجل إسعاد جماهيره التي تنتظر منه إنجازاً جديداً في مسيرته ضمن بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية ووضع قدم له الى جانب فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز في دور الثمانية باعتباره الاستحقاق الخارجي الوحيد له خلال الموسم الكروي الحالي رغم أنه سيواجه صعوبات أمام ضيفه فريق مولودية الجزائر الذي سيراهن كثيراً على عاملي الأرض والجمهور في تحقيق الهدف المنشود الذي يسعى إليه مجلس الإدارة من خلال نيل انتصار ثمين سيكون البوابة نحو التقدم الى الامام والاقتراب كثيراً من نيل اللقب في هذه النسخة رغم أنه تنتظره مواجهات صعبة في الادوار المقبلة خلال العام القادم التي قررت فيه اللجنة المنظمة للبطولة إقامة المباراة النهائية في المغرب خلال شهر نيسان 2020.

وكانت مباراة الذهاب بين فريق القوة الجوية لكرة القدم وضيفه فريق مولودية الجزائر ضمن دور ثمن النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم قد انتهت بالتعادل سلبي التي ضيفها لمعبر فرانسو حريزي في محافظة أربيل في إقليم كردستان يوم الثامن من شهر تشرين الثاني الماضي بدلاً من ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة

من التغلب على فريقي الوادي الإفريقي التونسي بنتيجة (3-2) وعلى علي بن عروس بنتيجة (4-0) من رفع معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين عملوا على تطبيق الواجبات التكتيكية التي أعطيت لهم من قبل الملوك التدريبي للفريق وساهموا في انجاحه الى جانب التعود على الاجواء التي تنتشابه مع الاجواء التي ستقام عليها المباراة في الجزائر على ملعب مصطفى شاكر بالبلدية الذي تم حصول الموافقة الرسمية التي تقدم بها مجلس إدارة نادي مولودية الجزائر الى لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم بعد خضوع ملعب 5 جويلية 1962 الى الصيانة.

وبدأت إدارة وفد النادي برئاسة وليد الزبيدي نائب رئيس نادي القوة الجوية الرياضي مخاوف الشارع الرياضي من أن الأوضاع الأمنية السائدة حالياً في الجزائر حيث أكد أن الأوضاع طبيعية هناك ولا تدعو الى الخوف وخاصة بعد انتخاب رئيس جديد للبلاد في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الخميس الماضي وحظى وفد باستقبال مهيب في مطار بو ميدن من قبل رئيس نادي مولودية الجزائر عاشور بطروني واتخذ فندق الشيراتون مقراً لسكنه منذ يوم الجمعة الماضي وجرى الفريق الكروي وحداته التدريبية التي ختمها مساء أمس على ملعب مصطفى شاكر.

□ بغداد / حيدر مدلول

تنتظر فريق القوة الجوية وضيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز مهمة شاقة أمام ضيفه فريق مولودية الجزائر الجزائري في الساعة العاشرة مساء اليوم الاثنين بتوقيت بغداد على ملعب مصطفى شاكر بالبلدية ضمن منافسات جولة الأياب من دور ثمن النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم بالموسم 2019-2020.

وأختار المدرب أيوب أوديشو 20 لاعباً للقائمة النهائية لفريق القوة الجوية لخوض هذه المواجهة المصرية أمام فريق مولودية الجزائر تتكون من أمجد رحيم ومحمد صالح وعبد الله فيصل لحراسة المرمى وسامح سعيد وإيهاب ناصر ومصطفى محمد معن وحسن راند وعلي بهجت وميثم جبار وأحمد إبراهيم لخط الدفاع وحسين جبار وشريف عبد الكاظم وكرار علي بري وزاهر ميداني وإبراهيم بايش ومحمد علي عبود ومحمد قاسم ماجد لخط الوسط وحمادي أحمد وأمين حسين ومحمد قاسم نصيف لخط الهجوم فيما سيكون كلا من صانع الألعاب علي حصني والمهاجم أمجد راضي يوسف وعلي جاسم وعلي ستار لوكا من أبرز الغائبين لعدم تسجيلهما في الكشوفات بالاتحاد العربي لكرة القدم ضمن دور 32 ودور 16 الى جانب حسين محسن الذي حالت ظروف استنشاد أخيه في حركة الاحتجاجات الشعبية من تواجده وكذلك كران نبيل الذي تعرض الى الإصابة بكسر في اليد.

حيث بات الانتصار أو التعادل الإيجابي العاملين الحاسمين من أجل التواجد في دور ربع النهائي من البطولة العربية التي سيلعب فيه أمام فريق الرجاء البيضاوي المغربي في الساعة السادسة



## صفارة مغربية تدير لقاء الشرطة والشباب السعودي

تأهل ليوث الرافدين جاء وسط غياب ومتابعة النقاد وأغلب الجماهير بسبب تزامن التصفيات مع مباريات بطولة خليجي 24 التي استحوذت على اهتمام الجميع،

الكرة الممتاز حتى أشعار آخر من خلال مفاتحة عدد من الأندية البغدادية لإقامة مباريات تجريبية مع فرقها الكروية كما هو الحال مع فريق أمانة بغداد الذي خاض معه الفريق الاول لكرة القدم في النادي مباراة ودية انتهت لمصلحة الفيثارة بثلاثية بيضاء الى جانب تكثيف

كزار حكم فيديو مساعد ثاني فيما سيكون البحريني عمار محفوظ حكماً رابعاً والمصري جمال الغندور مقيماً للحكام ومواطنه مازن مرزوق مراقباً للمباراة. وبين إن إدارة النادي تسعى الى استغلال فترة تأجيل منافسات دوري

بغداد / المدى

سمت لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً دولياً مغربياً لإدارة مباراة فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز وضيفه فريق الشباب السعودي التي ستقام في الساعة السابعة مساء يوم الثالث والعشرين من شهر كانون الأول الجاري على ملعب فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض ضمن منافسات دور ربع النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال لكرة القدم 2020.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري في تصريح للمدى: إن الطاقم التحكيمي الدولي المغربي الذي سيقدّم المباراة سيتكون من رضوان جيد حكماً للوسط يعاونه زميله وأكراه مصطفى حكماً مساعداً أولاً وزكاو الحسن حكماً مساعداً ثانياً وزورق عادل حكم فيديو مساعد أول وسهير

بغداد / المدى

أجرز منتخبنا الوطني بفغالية الكانوي والكاياك ثماني ميداليات ملوثة في منافسات بطولة العرب بالبلعبة والتي اختتمت فعالياتها في جمهورية مصر العربية وبمشاركة تسع دول هي مصر والعراق وتونس والمغرب والجزائر والسعودية والكويت وفلسطين والسودان.

وقال رئيس اتحاد اللعبة ماجد صالح إن منتخبنا الوطني ظهر بمستويات رائعة وحقق خمسة ميداليات ذهبية ووميديتين فضيتين وميدالية برونزية مشيراً الى أن

## ترقب أوروبي مثير لقرعة دور ثمن النهائي بدوري الأبطال



بغداد / المدى

العبور من دور المجموعات التي شارك فيها 32 فريقاً في دور 16 وبجانب عدم وقوع فريقين من نفس الدولة بمواجهة واحدة حيث ستقام جولة الذهاب أيام 18 و19 و25 و26 شباط المقبل على أن تكون جولة الأياب أيام 10 و11 و17 و18 آذار المقبل حيث ستنتقل جميع المباريات في الساعة الحادية عشرة مساءً حيث ستأهل الفرق الفائزة الثمانية الى دور ربع النهائي الذي ستجري قرعته يوم العشرين من شهر آذار 2020.

وتأهل الى دور ثمن النهائي من النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم كلا من فريق باريس سان جيرمان الفرنسي بطل المجموعة الاولى برصيد 16 نقطة وضيفه فريق ريال مدريد الاسباني برصيد 11 نقطة وبايرن ميونخ الالماني بطل المجموعة الثانية برصيد 18 نقطة ووصيفه فريق توتنهام

## (30 نيسان 2016) و(1 تشرين أول 2019)

# قصة وطن



■ د. قاسم حسين صالح

حالة التأهب الأمني القوي في إنذار (جيم)، وقامت في 14 تموز بتعطيل خدمات الإنترنت خشية من جمهور الفيسبوك، فيما شهد مطار بغداد مغادرة مسؤولين ونواب بصحبة عائلتهم.. وأن ما يجري يوحي بأن الأيام حلي بأحداث جسام،

هذا يعني أن انتفاضة تشرين ليست فقط امتدادا لانتفاضة 30 حزيران، بل و لانتفاضة تموز 2018 أيضا، ولكن ما يميزها إنها ثورة شباب عانى الإحباط والخذلان والخيبات والإغتراب والبطالة والعوز متطلع بفكر منفتح الى المستقبل في استعادة وطن مهاب يعيش فيه كرامة.. وإنها حظيت بسلميتها وعفوانها ومطاولتها وتقديمها أكثر من اربعمائة شهيد وعشرين ألف مصاب، بتعاطف الشعب معها ودعم ومشاركة الاحتضاد والتقاطات وعشائر محافظات الوسط والجنوب.. وإدانة عالمية من الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمات دولية لما ارتكبته السلطة من مجازر وحشية ضد منتظاري تسليمين يطالبون بحقوق مشروعة.

### تظاهرات .. وحكومات مستبدة

يوفق هذا المقال أن حكومات ما بعد التغيير (2003) استفردت بالسلطة والثروة، وأن العراقيين بدأوا بالتظاهرات من قبل عشر سنوات مطالبين بالأصلاح وما استجابات حكومات محاصصة بهوية شيعية، وإنما استهانت بالشعب وأثلته وأفقرته فانفض عليها جماهيرها الشيعية في 30 حزيران 2016 وبخلت تاريخية تعيد للوطن هيبته وللشعب كرامته.. وإن تلك الحكومات التي سقطت اعتباريا وأخلاقيا في 30 حزيران، وصلت الى يقين بأن نسبة الـ(24%) التي شاركت في انتخابات 2018 تعني أن الشعب مستكين، وإنها تفاجأت بانتفاضة تشرين 2019ما يستدعي هذه المرة أن تمارس كل الأساليب من القتل والإغتيال والاختطاف والترهيب والترغيب، الى التفاق بأن يعلنوا في العلن إنهم مع مطالب الشعب ويعملوا في الخفاء بما يقيهم في السلطة.. وكل ما يبتكره عقل مستبد خبيث يبقيه على كرسي الحكم.

ويبقى التساؤل الشاغل كل العراقيين:

هل ستكون انتفاضة تشرين.. امتدادا لانتفاضات قادمة، أم إنها ستكون خاتمة التظاهرات التي بها تستعيد للوطن هيبته وللشعب كرامته؟

ومفارقة غاية في السخرية تستعيد فيها ذاكرة العراقي هروب (أقرانهم) مسؤولي النظام الدكتاتوري.. في نيسان أيضا:

- إعادة الشعب لاعتباره، بإذلال من أنه، وأهانة من أهانه وأهتر كرامته.
- سقوط هيبة الحكومة عمليا بعد أن كانت ساقطة اعتباريا.
- جسرة الناس على الدولة وكسر حاجز الخوف وإشاعة روح التحدي لدى المتفرجين وأ المراقبين لما يجري.
- تراجع المد الجماهيري لأحزاب الإسلام السياسي.
- ولتذكير جماهير انتفاضة تشرين، كنا كتبنا وقتها أن المطالب السياسية، بدءا بتشكيل حكومة تكنوقراط ومحاسبة الفاسدين وانتهاء بتأميين الخدمات وضمان حياة كريمة.. مرهون تحقيقها بثلاث قوى: ثبات المتظاهرين من الصديين والقوى المحرومة والمثقة، والتصرف بمسؤولية والتهاف بشعار موحد (نعم نعم للعراق)، والموقفان: الدولي (امريكا وإيران وبريطانيا بشكل خاص) الساندة للوضع السياسي الهش والمأزوم، واستجابة رؤساء الكتل السياسية لمطلب المتظاهرين بإنهاء المحاصصة ونجاحهم أو فشلهم على تمرير بديل جديد خبيث هو (توافق مصالح) عابر للطائفية:.. وتعرفون ما حصل..! ولكم التقاط العبرة.

2018 .. أيضا!

كنت متابعيا للأحداث والتظاهرات من 2011 بهدف توثيقها والتاريخ والأجبال.. ومع أن انتفاضة 30 حزيران كانت أخطرها فإن انتفاضة تموز 2018 أروعبت الحكومة أيضا اليك توثيقها بالنتص:

سيسجل التاريخ شهادة بعنوان (انتفاضة العراقيين ضد الفاسدين)، إنه في النصف الأول من تموز 2018 انتفض العراقيون في ثورة غضب عارمة أخافت الحكومة العراقية لتعلن

ضعفاً، وأدرك الشعب أن سلطة السبعة قد (استفكتهم)، وإن الرئاسات الثلاث تضحك عليهم مستقوية بقواها الأمنية وبتفاق أميركي إيراني لبقاء الوضع السياسي كما هو عليه. واعتباريا، وجد السيد مقتدى الصدر أن هذا التسوية والماطلة يعني عدم احترامات به وإنه (سخرية) سياسية منه. ولأنه أعلن إنه ممثل الشعب وخادمه، فإنه نفذ تهديداته باحتلال المنطقة الخضراء التي كان يتصورها (السبعة الكبار) إنها ضرب من الوهم في عقل شاب غير ناضج سياسيا.. دون أن يدركوا أن اتباعا ناقصون نفذ صبرهم، وأن هناك قوى مدنية وعلمانية تمثل شعبا مقهورا تتظاهر من خمس سنين والسلطة تستخف بهم.. ما يعني إنه ليس من الصحيح أن ينسب حدث(30 نيسان) الى الصديين لوحدهم، ولا يصح أن تنسب ما يعد تصرفات (غو غائبية) الى المتظاهرين المدنيين لأنهم متحضرين ويهتفون (نعم نعم للعراق)، ولا للصديين لأنهم ملتزمون بتعليمات قائدهم، بل هي تصرفات تحصل من أفراد غير منضبطين وجياع غاضبين، وإن من سيكولوجية الانفعال في الاحتجاج الجمعي إنه يزداد حدة ويؤدي الى قيام الفرد بتصرفات انتقامية تشفي غليله من الذين اضطهوه وأذلوه وأهانوه.

ومع كل الذي حدث، فإن الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية اجتمعوا في اليوم التالي(1 أيار) لا ليتفقوا على حل للأزمة، بل ليدينو ما قام به المتظاهرون والمطالبة بمقاضاة من دخل مبنى البرلمان الى العدالة، وصلافة هولا تنطق عليهم مقولة جبران خليل جبران (الواقحة هي أن تنسى فعلا.. وتحاسبيني على ردة فعلي)، فهم يطالبون بمقاضاة من كسر كرسيا في مجلس النواب، وما طالبوا بمقاضاة فاسدين سرقوا مليارات الدولارات.. هم من بينهم.

• وكان ما تحقق في حدث (30 نيسان) هو مكاسب اعتبارية وسيكولوجية توجزها بالآتي:

• هروب نواب الشعب من الشعب..! في مشاهد مخجلة

### نافذة من موسكو

## المساح " المثلث " أداة جديدة في العنف العراقي



■ د. فالخ الجمراني

، بغض النظر عن يقف وراءها. حتى أولئك الذين يرون ما يحدث باعتباره مؤامرة خارجية يعترفون بأن غالبية العراقيين مجبرين على البقاء في ساحات الاحتجاج ، ولديهم أسباب كافية للاستياء. وبالنسبة لوجة الاحتجاج التالية ، قد تكون مجموعة متنوعة الفعاليات، داخل العراق وخارجه. الاحتجاجات الجماعية في الشوارع في العراق ، والتي بدأت منذ أكثر من شهرين ، لا تتوقف وتؤدي إلى عدد متزايد من الضحايا. عدد القتلى في اليوم هو بالفعل في عشرات ، وبشكل عام منذ بداية الاحتجاجات ، وفقا لبيانات غير رسمية ، مات أكثر من 400 شخص. لكن استخدام الأسلحة النارية وحظر التجول الذي تفرضه السلطات للاحتجاج الثلاثي تكون للمتظاهرين هدف سياسي واضح، بما في ذلك المياسية الخارجية. ووراء العشرات العامة لمكافحة الفقر والفساد ، ظهرت على الفور مطالب باستقالة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. ثم جاء الطلب على حل الميليشيات، التي يشتبه أن امتدادات أجنبية وغيرها من المطالب الحيوية .

من الواضح أن الوضع بهذا الشكل قد يصل الى طريق مسدود. يتشكل معسكران بسمات واضحة. معسكر الاحتجاج الرافض بكل حزم وتصميم للعملية السياسية التي تشكلت بعد انهيار الديكتاتورية وألياتها، والنخب التي ظهرت خلالها وفشلت بإدارتها، والقوى التي تصر على بالمضي بالعملية كما ، أو ربما إجراء إصلاحات ذات طابع تجميلي لا غير. ان هذا الوضع يتطلب إيجاد سبيل للخروج.

التاريخ يعيد نفسه فعلاً، ولكن هذه المرة يعيدها في العراق ليس بشكل مهزلة وإنما بأساوي. يعيد التاريخ نفسه بممارسة السلطة القائمة العنف وقمع المعارضة الشعبية بأبشع الوسائل وأكثرها دموية. يبدو أن النخب السياسية والعسكرية لم تأخذ العبر من دروس التاريخ، أو لم تتطلع عليه للحد الكافي، لم تعرف على مسلسل الانتفاضات التي قام الشعب العراقي في سبيل بناء وطن مستقل وذي سيادة ومجتمع حر بكل معنى الكلمة بقر مصيره بنفسه، مجتمع تتعايش فيه على قدم المساواة كل المكونات الدينية والقومية، وليس لدى طرف فيها فضل على طرف آخر أو بيده " صك غفران " بأنه قيم عليه.

التاريخ يعيد نفسه بصورة أساوية لأن العنف ضد الشعب المسالم اكتسب طبيعة جديدة. لقد عرف شعبنا سابقا شرطة العهد الملكي ومؤسسته الأمنية ومن بعده الأنظمة الديكتاتورية والمستبدة وأساليبها، التي كانت تستهدف المعارضة بكل أشكالها، وتطورت على أيديها أدوات العنف والتعذيب الجسدي والنفسي الي حد غير مسبوقي، والأّن تحوالت أدوات القمع الى "مساح ملثم" يظهر ليلا مثل أي فحاش يلدل ببرودة دم أبناء شعبه العزل، أبناء بلده العزل من السلاح، يقتل بشرًا لينه ويهينه أي ضغينة ولم يضمن لهم الحقد، إنه مجرد وسيلة بيد قوى أخرى أكبر تغذيه عقائديا وماليا، إنه تحول بيدها الي بيدق تحركه أينما شات. العنف يطلق الأيدي ويؤدي إلى انفلات من دون عقاب ، وبالتالي إلى عدم المسؤولية وها هو يواجهه الى الجماهير التي تواصل الاعتصام والاحتجاج في ساحات بغداد والناصرية والنجف وكربلاء وبابل وغيرها من المدن العراقية الأصيلة. المثلث والقصاص القاتل إنه وسيلة جديدة في تاريخ القمع في بلدنا .

حتى الآن ، تستمر اعتداءات الأجهزة الأمنية بمختلف أشكالها والسافرة والمثخمة، على المتظاهرين الذين يعون بصورة جلية أن هناك محاولات نبذنة لجرهم الى اللجوء للعنف، لأعطاء مجبر لضربهم. ومن غير المرجح أن الوعود وحدها يمكن أن تضع حدًا لمزاج الاحتجاج القوي. ربما يمكن أن يطمئن الناس الآن ، ولكن بدون تحسينات كبيرة ، سيظل الموقف متوترًا وقد ينفجر مرة أخرى في أي وقت بسبب رصاصة قناص مشروطة

## تعديل الدستور العراقي في ضوء

3-2

### أحكامه النافذة

الواردة فيه منها مؤقتة مثل الحقوق والحريات الأساسية ومنها دائمة مثل صلاحيات الأقاليم التي لا تدخل في اختصاص السلطات الاتحادية ، بينما في المادة (142) جاء مطلق ولم يتقيد بمحدد موضوعي تجاه الأحكام الواردة فيه حيث يجوز للجنة المشكلة بموجب تلك المادة أن تغير الدستور وتنهيه وتحل محله مسودة دستور جديد كليا لعدم وجود قيود على بعض النصوص الواردة فيه، مثل التي موجودة في المادة (126) ، لذلك فإن الدستور العراقي أخذ بأسلوب تعديل الدستور وبأسلوب تغيير الدستور ولكن الطريق الاعتيادي.

### الضرح الرابع

**هل يوجد تعارض بين المادتين (126 و 142) من الدستور؟**

كتب الكثير عن الدستور النافذ وعلى وجه الخصوص في الفترة التي تقبل فيها اللجنة المكلفة بالتعديلات الوارد نكرها في المادة (142) من الدستور، وذهب بعض الكتاب إلى اعتبار إن نص المادة (142) من الدستور يعطل نص المادة (126) من الدستور ولا يجوز العمل بالمادة (126) إلا بعد انجاز التعديلات بموجب المادة (142) من الدستور. وأرى أن هذا القول يوجد ما يخالفه حيث لا تعارض بين نص المادتين (126) و(142) من الدستور، لأن كلاهما تنظم أعمال واليات تعديل الدستور بشكل مختلف عن الأخرى وكل واحدة من تلك المواد لها إحكامها الخاصة بها ولأسباب عديدة منها الآتي :

1. إن المادة (126) من الدستور هي من المواد الأصلية في الدستور بمعنى إنها ليس انتقالية محددة بزمن وتنتهي بعد ذلك، وكل الدساتير تضع في نصوصها ما يضمن اليات التعديل وهذا متفق عليه من جميع فقهاء القانون الدستوري، لأن عدم قابلية الدستور للتعديل هو بمثابة تعبير لأجلائل القادمة لا يقره العقل ولا المنطق ولا يجيزه مبدأ سيادة الأمة، لأن حق الأمة يبقى قائما في تعديل دستورها وحرمانها من هذا الحق هو حرمانها من المظهر الأول والأساسي لسيادتها ، لذلك أصل التعديل يكون على وفق المادة (126) من الدستور والاستثناء هو التعديل على وفق المادة (142) من الدستور لأنها انتقالية ومؤقتة ومصيرها الزوال بعد انجاز المهمة الموكلة فيها .
2. إن المادة (126) من الدستور فيها محظور دستوري يمنع تعديل بعض أحكامه إما لغير زمني مثل عدم تعديل الحقوق والحريات الواردة فيه إلا بعد انقضاء دورتين، أو حظر وقيد موضوعي ويتعلق بصلاحيات الأقاليم، بينما التعديل على وفق المادة (142) من الدستور لا محظور دستوري فيه ولها أن تعدل أيا من أحكامه من الديباجة وحتى آخر حرف في مادته الأخيرة.

## تعديل الدستور العراقي في ضوء

### أحكامه النافذة



■ القاضي سالم روضان الموسوي

### الضرح الثالث

### تعديل الدستور أم تغيير الدستور؟

يشير فقهاء القانون الدستوري إلى إن تعديل الدستور هو تغيير أحكامه ونصوصه بأحكام جديدة مع بقائه قائماً بينما تغيير الدستور تكون بإلغائه تماماً بجميع أحكامه ونصوصه واستبداله بدستور جديد والفرق بين التعديل وانتهاء الدستور كما يلي:

1. إن التعديل يكون على وفق الأليات التي رسمتها مواد الدستور في المادة (126) ، بينما إلغاء ونهاية الدستور يكون بطرق واليات منصوص عليها في الدستور مثلما موجود في دستورنا الحالي وعلى وفق ما سانشير إليه لاحقا حول المادة (142) من الدستور النافذ ويسمى بالأسلوب العادي لإنهاء الدساتير، وكذلك عن طريق خارج الدستور ويسمى بالأسلوب غير العادي مثل الانقلاب والثورة وتغيير النظام السياسي ، وخير مثال على الدستور الذي كان نافذاً قبل أحداث عام 2003 وهو دستور جمهورية العراق المؤقت لسنة 1970 فإنه عطل وتم إلغاؤه بالكامل بواسطة سلطة الائتلاف المنحلة التي شكلتها القوات المحتلة للعراق.
2. إن الدستور العراقي النافذ أخذ بأسلوب تعديل الدستور وإنهاء الدستور فانه في المادة (126) قد حدد مسار تعديل الدستور ولم يتطرق لإلغائه بجمله لأنه وضع قيودا على بعض النصوص

المتوازن خلال الفترة الماضية، وحرصها على حل الأزمة من خلال حوار واسع بين الأطراف العراقية.

وفي خضم الأزمة القائلة التي يمر به البلد، المهدة بنشوب نزاعات جديدة، هذه المرة بين قوى وتشكيلات لم تدخل سابقاً فيما بينها بالاحتراب، وربما بين الحلفاء أنفسهم، جرى تناسي الشتات العراقي في الخارج وإمكانية الاستفادة من إمكانياته في توفير ملاكات الإدارة والاقتصاد والتخطيط لإنعاش الإنتاج والبنية التحتية. كما لم توفر الى المستوى المطلوب الفرصة السانحة للمجتمع المدني ليقول راية ويدي بصوته، بما في ذلك في اختيار رئيس وزراء يتمتع بالموصفات التي باتت معرفة للجميع. هناك حاجة لأن تشارك مراكز المجتمع المدني في طرح الشخصيات التي ترى بأنها مناسبة لإشغال المنصب الرفيع من خارج النخب التقليدية، ولديها الإمكانيات اللازمة للمساهمة في انتشار البلد من الإنزلاق نحو هاوية التمزق والتشتت ووقف تفاقم الأزمة وتصعيد العنف.

إن الانتفاضة التي كشفت وجود حالة ثورية وجنوح نحو الانفجار بكافة المعايير التي رسمها علم السياسة، هي انتفاضة وطنية، إنها ولدت خارج من رحم المعاناة والصبر عليها وانسداد الأفق أمام كافة شرائح المجتمع لاسيما الشباب الذي يساوره الشعور بأنه بلا وطن

الأسوأ من ذلك ، سواء بالنسبة للعراق ودول الجوار والقوى الدولية المعنية، إذا كانت الدولة الإسلامية تستغل الاحتجاجات بعد أن عانت من هزيمة في العراق وسوريا ، وتعود لتنفيذ أعمالها الإرهابية ونشر الهلع بعد أن أصبحت الحركة تحت الأرض ولا تفك عن محاولات استعادة الأرض المفقودة. إن خلق حالة من الفوضى في العراق وتفاقم الانتفاضات بين الخصوم المحليين حتى الآن يلعب في يد داعش.

يمكن أن يكون للفوضى السياسية في العراق عواقب وخيمة للغاية: يتم تنشيط خلايا الإرهابيين المثائمة . وسيعود كل ما حاولت السلطات المحلية القضاء عليه بدعم من المجتمع الدولي ، وليس من قبيل الصدفة أن جميع القوى السياسية الرئيسية تقريبا دعمت في نهاية المطاف مطالب الشارع ودعت إلى الحوار.

# ثورة الزنج

## فيصل السامر المؤرخ الموضوعي العلمي الحيايدي

إشارة الدكتور السامر في بداية مقدمة الطبعة الثانية. ان الكتاب نشر قبل سبع عشرة سنة

شكيب كاظم

### قلة الدراسات الفكرية

دافع الأستاذ فيصل السامر للبحث في ثورة الزنج، دافع نبيل وعلمي، إذ وجد الساحة تخلو من دراسة للحركات الفكرية والاجتماعية مثل: المعتزلة وإخوان الصفا والدعوة القرمطية، وظلت الأثرية مقتصرة على الخلفاء والملوك والأمراء والسلاطين والحروب.

لقد وجدت الأستاذ السامر في بحثه المكتف هذا، بعد أن حذف منه كثيرا من التفاصيل غير الجوهرية- كما يذكر في مقدمة الطبعة الأولى- حين طلبت إليه دار القارئ طبع بحثه هذا، وإنه قد حور فيه قليلا، وإن كنت أتمنى إليه- وقد فات وقت التمني- أن لو نشره كما كتبه أصلا، احتراما لقدسية البحث، لكن لعله وقع تحت تأثير دار النشر التي قد يهبطها نشر كتاب ضخم، أقول لقد وجدت السامر الذي درس ظاهرة الرق منذ أقدم العصور، مروراً بالعصر الإسلامي وجلب الرقيق من أفريقيا، الذين كلفوا ب إزالة السباح والملح عن الأرض في ظروف عمل قاسية، وهذا يدل على قسوة الإنسان ونهمه وجشعه، يتساوى في ذلك الغني والفقير، والأرستقراطي والمسترق، درس حياة علي بن محمد صاحب الزنج، وإعلانه الثورة ضد الخلافة العباسية عام ٢٥٥، واستمرت أربعة عشر عاما، وهددت العاصمة، إذ وصلت جحافل الخوارج إلى حدود الجزيرة، نحو سبعين ميلا إلى جنوب بغداد، ولولا بسالة (أبو أحمد الموفق طلحة) شقيق الخليفة (المعتد) وخطه الحربية المحكمة، والذي أصيب أثناء المعارك مرتين، لكان صاحب الزنج قد أجهز على الخلافة العباسية، وإذ لم يغفل الباحث السامر الوقوف عند مجريات المعارك ولا سيما المؤثرة منها، فإنه درس التنظيمات الإدارية لدولة الزنج على الرغم من قصر أعمارها، واستتار الحرب إبائها، ولتخاذها مدينة سبها (المختارة) عاصمة لدولته، ولقد وقفت تماماً أمام المدن التي بناها الزنج أيام سيطرتهم على الجنوب العراقي، وصولاً إلى الكوت الحالية، والمدن هذه كلها تبدأ بحرف الميم (المنبجة) والمصورة) واليمونة) فضلاً عن (المختارة) التي اتخذوها عاصمة لهم!

### المؤرخ المعاهد

الباحث المنصف فيصل السامر، قد وضع آراءه جانباً، وجاء ليدرس ثورة الزنج



حيايدية العلم ونزاهته، فهو لا ينزّه طرفاً على طرف آخر، ففي حين يشيد بعلي صاحب الزنج الذي كبح جماح جنده، حين أرادوا الاعتداء على أهل قرية يقال لها القاسية، لأن أحد أبنائها قتل زنجياً، فغضب هؤلاء وطلبوا من زعيمهم أن يسمح لهم بانتهاب القرية والانتقام من أهلها، لكنه رفض ذلك قائلاً: لا سبيل إلى ذلك دون أن نعرف ما عند القوم، وهل فعل القاتل ما فعل عند آرائهم ونسألهم أن يدفعوه إلينا، فإن فعلوا وإلا ساع لنا قتالهم.

وحيث نكت أهل قرية الجعفرية بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم بأن يقفوا على الحيايد الطبري؛ يتهمون الزنج بارتكاب الجرائم، فإن الأستاذ السامر يسوغ ذلك إن الزنج فعل عند آرائهم ونسألهم أن يدفعوه إلينا، فإن فعلوا وإلا ساع لنا قتالهم.

وفي الجانب الآخر يذكر الخلال الحميدة جنوب بغداد، ولولا بسالة (أبو أحمد الموفق طلحة) شقيق الخليفة (المعتد) وخطه الحربية المحكمة، والذي أصيب أثناء المعارك مرتين، لكان صاحب الزنج قد أجهز على الخلافة العباسية، وإذ لم يغفل الباحث السامر الوقوف عند مجريات المعارك ولا سيما المؤثرة منها، فإنه درس التنظيمات الإدارية لدولة الزنج على الرغم من قصر أعمارها، واستتار الحرب إبائها، ولتخاذها مدينة سبها (المختارة) عاصمة لدولته، ولقد وقفت تماماً أمام المدن التي بناها الزنج أيام سيطرتهم على الجنوب العراقي، وصولاً إلى الكوت الحالية، والمدن هذه كلها تبدأ بحرف الميم (المنبجة) والمصورة) واليمونة) فضلاً عن (المختارة) التي اتخذوها عاصمة لهم!

وإذ نكر بعضاً من التصرفات الحميدة لكلا الطرفين المقاتلين فإن منهج البحث العلمي يلزمه الوقوف عند القسوة المفرطة لكلا الطرفين وعملياً السلب والنهب والاعتصاب والحرق وتشويه الجثث، ولا سيما لكبار القادة حين يقعون في الأسر، بعد ضربهم بالسياط وقطع الأيدي والأرجل ومن ثم الحرق، لا يكاد ذلك يقتصر على طرف منهم، في حين قرأت بحثاً مهما للمؤرخ اللبناني الدكتور أحمد علي، نشرت دار الغارياي ببيروت طبعة الثالثة سنة ٢٠٠٧، مع أن الطبعة الأولى من الكتاب نشرت ببيروت سنة ١٩٦٦، درس فيه الدكتور أحمد علي (ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد) رأيت فيه الكثير من الثورات والمناهج الثورية؛ وبعض ميل إلى الزنج.

كي يفزع من أهم الناس، لأن صاحب الزنج كان يهجم نهج الخوارج الأزارقة، الذين يبيحون قتل الأسير بوصفه كافراً؛ لكنه من الجهة الأخرى لم يكن يهاجم القرى المسالمة، ورفض مهاجمة قرية تسمى القاسية ما دام لم تتعمد إيذاءه، في حين يذكر ابن المؤرخ أن صاحب الزنج لم يتعرض لأموال الناس ولا يؤذي أحداً، إنما كان يريد أخذ أموال الخليفة العباسي.

وحيث استولى الزنج على مدينة الأبله عام ٢٥٦، إن معركة عنيفة وقصيرة فقد قتل وغرق من أهلها الكثير، وذهبت بيوت المدينة المنبئة من خشب الساج طعماً للثيران، وما اكتفى الزنج وصاحبهم بالسيطرة على (الأبله) بل وجهوا جهودهم في العام الثاني أي ٢٥٧ نحو البصرة في أراضيهم؛ ساموهم الخسف والهوان، فينتقم هؤلاء من البصرة شر الانتقام، وأعمل العبيد المتعطشون للثأر سيوفهم في أهالي البصرة؛ ولعل من هذه الواقعة جاء المثل السائر (بعد خراب البصرة) أي أن السلطة العباسية تواتت عن نجدة أهالي البصرة، وانجذبتهم بعد خرابها!

وإذ ينقل لنا السامر نقلاً عن المؤرخين الطبري والمسعودي وابن كثير وغيرهم وقائع الحرب الطاحنة تلك، فإنه ينقل ما فعله الخليفة (المعتد) بالأسير يحيى بن محمد البحراني، الذي أسر في الأحواز، جلس يشاهد تعذيب يحيى وقلته، إذ ضرب بالسياط ثم خبط بالسيف ونبح وأحرق.

وحيث يستولي أبو أحمد الموفق شقيق الخليفة (المعتد) على مدينة (المنبجة) عام ٢٦٧، المدينة المهمة معنويًا لدى الزنج، فإنه يبيح لجنده في اليوم الثاني نهب المدينة، وقد وصف صاحب الزنج هذه الواقعة بقاصمة الظهر.

إن كتاب (ثورة الزنج) للمؤرخ العراقي الراحل الدكتور فيصل السامر، الذي أعادت دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد نشره بطبعة ثالثة سنة ٢٠١٣ في ضمن إصدارات منشور بغداد عاصمة الثقافة العربية، بأسلوبه المرزوق ووضوح العبارة، الذي درس ثورة هؤلاء المساكين، وأقفا عند سلبياتهم، ومشيراً إلى الإيجابيات، وفعل الأمر ذاته إزاء معسكر الخضم؛ معسكر الدولة العباسية، ليعد كتاباً علمياً متوازناً، يكشف الحقائق ويقدمها للقارئ كما هي، محترماً عقل القارئ ورأيه. وهذه هي مهمة المؤرخ الزهية.



الحيايد والعلم يجعل الأستاذ السامر يذكر أن نجار الرقيق لم يقوموا باصطياد هؤلاء المساكين، بل كانوا يغرورون رؤساء القبائل الزنجية؛ يغرونهم بالبضائع والسلع، فيقومون لهم العبيد، فيا قسوة الإنسان وفظافته. تنظر ص ١٩

وإذ اتهم المؤرخون القدامى ولا سيما الطبري؛ يتهمون الزنج بارتكاب الجرائم، فإن الأستاذ السامر يسوغ ذلك إن الزنج فعل عند آرائهم ونسألهم أن يدفعوه إلينا، فإن فعلوا وإلا ساع لنا قتالهم.

وفي الجانب الآخر يذكر الخلال الحميدة جنوب بغداد، ولولا بسالة (أبو أحمد الموفق طلحة) شقيق الخليفة (المعتد) وخطه الحربية المحكمة، والذي أصيب أثناء المعارك مرتين، لكان صاحب الزنج قد أجهز على الخلافة العباسية، وإذ لم يغفل الباحث السامر الوقوف عند مجريات المعارك ولا سيما المؤثرة منها، فإنه درس التنظيمات الإدارية لدولة الزنج على الرغم من قصر أعمارها، واستتار الحرب إبائها، ولتخاذها مدينة سبها (المختارة) عاصمة لدولته، ولقد وقفت تماماً أمام المدن التي بناها الزنج أيام سيطرتهم على الجنوب العراقي، وصولاً إلى الكوت الحالية، والمدن هذه كلها تبدأ بحرف الميم (المنبجة) والمصورة) واليمونة) فضلاً عن (المختارة) التي اتخذوها عاصمة لهم!

وإذ نكر بعضاً من التصرفات الحميدة لكلا الطرفين المقاتلين فإن منهج البحث العلمي يلزمه الوقوف عند القسوة المفرطة لكلا الطرفين وعملياً السلب والنهب والاعتصاب والحرق وتشويه الجثث، ولا سيما لكبار القادة حين يقعون في الأسر، بعد ضربهم بالسياط وقطع الأيدي والأرجل ومن ثم الحرق، لا يكاد ذلك يقتصر على طرف منهم، في حين قرأت بحثاً مهما للمؤرخ اللبناني الدكتور أحمد علي، نشرت دار الغارياي ببيروت طبعة الثالثة سنة ٢٠٠٧، مع أن الطبعة الأولى من الكتاب نشرت ببيروت سنة ١٩٦٦، درس فيه الدكتور أحمد علي (ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد) رأيت فيه الكثير من الثورات والمناهج الثورية؛ وبعض ميل إلى الزنج.

صاحب الزنج في أوجه وحضيضه ومن دلائل قسوة الزنج وصاحبهم أنه إذا غزا قرية حمل رؤوس القتلى على البغال

## البوسنة تعلن الأديب النمساوي هاندكه شخصاً غير مرغوب فيه



أن هاندكه ليس محل ترحيب بعد أن قال في مقابلة أجريت معه مؤخرًا إنه قد يزور

المنطقة الصربية المتنازعة بالحكم الذاتي في البوسنة العام المقبل. وجاء في الإعلان "زيارته المحتملة لوطننا... ستثير المزيد من الغضب والشعور بإهانة جميع الضحايا". وأدان الإعلان منح جائزة نوبل للآداب هذا العام للشخص وصفه بأنه "منكر للإبادة الجماعية". وفي خطوة تعكس الانقسامات العرقية المستمرة في البوسنة، هنأ إيجور رادوتشيتشيك رئيس بلدية بايونا لوكا

## علم اجتماع المعرفة أطروحة الدكتوراه لعلي الوردي في نادي المدى للقراءة



د. لاهام عبد الحسين مع مقدم الجلسة د. احمد الظفيري

الحراك جدلية عن ثورة أو انقفاضة، هل هي تشرين أم اكتوبر، حقيقة أن المتظاهرين الآن في الساحات ممن يعانون ظروفًا قاسية سواء مناخية أو اجتماعية يجربونا على إعادة النظر في بورة أفكارنا فيما يلائم متطلبات الواقع الذي نعيشه، الأمر الذي نستلهمه من أطروحة الدكتوراه لعلي الوردي.

أطروحة عمرها 70 عاما لن تقدم إجابة واضحة ومحددة، ولكنها قد تلهم القارئ المستنير المعنى بهذا الفكر ليهم ما هي

حقيقياً متكاملًا عن العصبية القبلية والعقلية العربية الإسلامية. عقود طويلة من الإرث القبلي المتوارث، ورغم توافد أجيال متلاحقة منفتحة على الغرب، مازلتنا نصارع ويقارم من أجل التخلص من شوائب الفوارق الدينية والطبقية والعرقية، وتضيف عبد الحسين بهذا الشأن قائلة: "لا يعقل أن نجد ما يسمى بالمتنق الطائفي؛ فالمتنق يجب أن يخلص من هذه العقلية" وتؤكد على ضرورة ربط أطروحة علي الوردي بهم

حسب الإرث الماركسي، والعنصر الثالث والاهم، هي قضية الفرد، فنحن لسنا أخشاب مسندة لنا لنفاعلات ونزعات وآراء وتصورات، وقد تتصارع مع بعضها في الغالب أو نتفق، نقترب أو نبتعد" مؤكدة على أهمية هذه القضية التي تنص عليها نظرية ابن خلدون فيما يخص النظام الثقافي والاجتماعي لأي فرد في المجتمع.

اختلافات جنديرية (حسب الهوية الجنسية للفرد نكرًا كان او انثى) كما اسمتها عبد الحسين، قد تؤخذ بالحسبان عند الغوص في موضوع التركيبية الفكرية لأفراد المجتمع وتضيف: "نحن كسواء قد نتفق في جوانب و نختلف في جوانب أخرى مع الرجال، هذه حقيقة لا يمكن نكرانها باعتبارنا ننظر للأمور من زوايا مختلفة بعض الشيء" وتتساءل "يا ترى ماذا نتفعلنا أطروحة علي الوردي في فهم النظام الثقافي للمجتمع العراقي؟ مشيرة الى أن علي الوردي، رغم أهمية ابن خلدون والإعتراف الدولي بنظريته، وجه إليه تساؤلًا أثناء عمله في الأطروحة عن أهمية العودة والتركيب على نظرية عمرها ما يقارب 600 سنة، كانت إجابته تنص على أصالة المفكرين السابقين، حيث قدم ابن خلدون مفهومًا

### ماس القيسي

"علي الوردي لم يكن ماركسيا ماديا بالمعنى الماركسي التقليدي وإنما كان أقرب لهيجل منه الى كارل ماركس" بهذه العبارة افتتحت الدكتورة لاهام عبد الحسين مترجمة كتاب أطروحة الدكتوراه في علم معرفة الاجتماع للمفكر علي الوردي، جلسة المناقشة بهذا الخصوص في نادي المدى للقراءة، في بيت المدى والتي قدمها الدكتور احمد حسين والظفيري بحضور عدد من القراء الاعضاء وغيرهم.

ثلاثة مكونات أساسية أخذها علي الوردي بنظر الاعتبار لفهم أي حالة، بدءًا بالنظام الثقافي والقيمي الذي يقع في صميم علم اجتماع المعرفة، كما تقول عبد الحسين وتعقب: "المكون الثاني وهو المكانة أو الطبقة الاجتماعية

## بالييت المدى ستار كاوش

## أنا رسام تقليدي

أعترف وبكل صراحة بأنني رسام تقليدي، بل وتقليدي جداً، لأنني بقيت أنظر إلى الرسم بعين صبي عفوي مخرم برسم الفتيات الجميلات، نعم أنا رسام تقليدي لأنني ما زلت أبحث مع كل لوحة جديدة عن التكوين المناسب لحركة الأشخاص ونقاط الكتل والخطوط والمساحات، أنا تقليدي لأنني أبقيت على شغفي بالطبيعة التي إبتعد عنها الكثيرون، وواصلت النظر إليها بدهشة وهي تستبدل ثيابها مع الفصول وكأنها فتاة فريضة تغير حلتها كل عيد، وهكذا ببساطة أبدو تقليدياً أيضاً وأنا أنطلق على زهور حديقتي التي تملأ وأناقة وهي تستنشق هواء الطبيعة، وتمسد حافة السياج، قبل أن تمد رؤوسها نحو جارتها الجميلة. أنا رسام تقليدي لأن لي طريقة شخصية في الرسم ولا أتقافز بين أساليب هلامية أو أضغ تهويمات غامضة على قماشات الرسم، كذلك لم أفكر بركوب (الحداثة) من خلال وضع قمامة وسط قاعة العرض باعتبارها فناً رفيع المستوى، ولم أنصق موزة على حائط غاليري يبحث عن الشهرة، لأبغها بمبلغ خيالي، قبل أن يهجم عليها أحد الزائرين وينزعها من الجدار عنوة ويأكلها وسط تصفيق المصورين البلهاء.

مازلت أنصب إلى مرسمي كل صباح، لأجد لوحة غير مكتملة تنتظرنني، نعم اعترف بأنني رسام تقليدي لهذا السبب أيضاً، كذلك عندما يتجلى صوت محمد عبد المطلب التقليدي في أرجاء المرسم وتتداخل كلماته البسيطة بين نساء اللوحات حتى يصبح كمن يتمايل يميناً وشمالاً بين حي السيدة وحي الحسين، فلا أخفي هنا كوني أبدي في أشد حالاتي التقليدية، أما حين يغمر روحي عطر الأغاني الشعبية الهولندية وأنا منمهل بالتحضير للوحة جديدة، فلا غبار هنا على وصفي بنهذه التسمية أيضاً. في الحقيقة أحب أن أكون رساماً تقليدياً، ولن أكف عن إثبات تقليديتي هذه، وكوني أتمنئ الرسم باعتباره عملي الوحيد الذي أعيش من خلاله فأنا تقليدي بالضرورة، وبكل الأحوال أحاول أن أرسم كل يوم ومهما كانت الظروف، وأن حدث غير ذلك، عندها أكون مثل ميت لا قيمة له. ومثلما أفكر أن تعلق لوحاتي في المتاحف، فتقليديتي تحتم علي أيضاً أن تأخذ هذه اللوحات أماكنها على جدران بيوت الناس والمكاتب الصغيرة التي يملكها أشخاص بسطاء يتطلعون إلى الجمال بطريقتهم العفوية وينجذبون إليه كما ينجذبون إلى حبيباتهم. وباعتباري تقليدياً فأنا ألهو كثيراً مع الرسم، لكنني لا أستخف به، ولا أتسك بلوحة طارئة كونتها مصادفات داخل المواد على قماشة الرسم.

نعم، كنت طوال الوقت رساماً تقليدياً أتناغم مع فتنة اللون وغواية الخطوط، ولم تزل خصلات الشعر المنسابة على جيهاث النساء تغير عيني الكثير من العواطف، وكما وأعلنت في التقليدية مضت حساسيتي أكثر بهذا الاتجاه، بحيث صرت أعرف على ملاح النساء بمجرد الاستماع إلى إيقاع خطواتهن، واستحضار أشكالهن تبعاً لقوة أو خفة النغمة التي تلامس الأذن.

لا أحلم بوضع كومة من الرمل وسط أرضية أحد المتاحف وأدعي بأن هذا عمل فني عنوانه (الذهاب إلى المستقبل) ولا أربط حبلاً في سقف قاعة العرض وأجعلها تتدلى نحو الأسفل، وأزعم بأن اسم هذه التحفة هو (التقوب السوداء) فأنا رسام تقليدي يمكنني قطع مئات الكيلومترات لأقف أمام تفاصيل صغيرة للوحات تقليدية، كإرتعاش الأصابع في لوحة القبلة لكليمت أو التماعاة ثياب أوفيليا وهي تغرق للفنان ميليه أو سحر نظرات دافيد الذي نحته مايكل أنجلو أو إغماضة فيرا على الكرسي حيث رسمها زوجها العظيم ريبين.

أنا تقليدي لأن الفن بالنسبة لي بسيط مثل الضوء الذي يتسلل عبر نوافذ البيوت، ليغفو على الستائر الملونة، مثل العشب الطري بلونه الأخضر الرشيق، وهو ينمو ببساطة في حديقتي، كذلك كوني أشبه لوحاتي كثيراً، بل وأعيش فيها إلى الأبد فأنا رسام تقليدي، نعم أنا كذلك لأنني أرفع رأسي كل صباح نحو السماء، وألوح لها شاكرًا نعمة الضوء الذي يجعلني مواظباً على هذه المهنة التقليدية التي أحبها كثيراً.



مازلت أذهب إلى مرسمي كل صباح، لأجد لوحة غير مكتملة تنتظرنني، نعم اعترف بأنني رسام تقليدي لهذا السبب أيضاً، كذلك عندما يتجلى صوت محمد عبد المطلب التقليدي في أرجاء المرسم وتتداخل كلماته البسيطة بين نساء اللوحات حتى يصبح كمن يتمايل يميناً وشمالاً بين حي السيدة وحي الحسين،

المرجو في المستقبل القريب"، وفي مداخلة للدكتورة نادين الكعبي تتساءل فيها عن ماهية العلاقة بين علمي المعرفة والاجتماع المعرفي، تجيبها عبد الحسين قائلة: "حقيقة أن هناك فرقاً بين علم المعرفة وعلم الاجتماع المعرفي، إذ أن الثاني يفيض علم معرفة ما يدور في الواقع وتبعه وقد أشترت إلى ذلك فيما يخص زاوية رؤيتنا للحراك الشعبي القائم حالياً".

أحد الحضور تساءل أيضاً عن مدى إمكانية تأسيس مدرسة فكر اجتماعي تتبنى الفكر المعرفي للدكتور علي الوردي فأجابته عبد الحسين بقولها: "نحن نعانى من عدة مشاكل اجتماعية بهذا الصدد بالأخص في ما يتعلق بطبيعة القارئ، فليس الأمر يتمحور حول الولوج بالكتاب ومحتواه، وإنما بقدر ما يطور أفكارنا ويحتنا على النقد والتحليل والتطبيق".

علي الوردي بأفكاره جوته وتناجته الأدبية تخلى وأخترق المحظورات الاجتماعية كما تصفه الدكتورة لاهام عبد الحسين قائلة: "كان فكره تغييرياً إذ تعقب الواقع وحاول تغييره وهذا ما حصل فعلاً، والدليل إنه هوجم في أكثر من مناسبة وتعرض لاعتداءات عديدة".

يدخل مؤيد البديري عامه الخامس والثمانين، وهو متعب ومغترب، لا يظل على الذين يحبوه ويعشقوه، وفي آخر صورة شاهدتها له أمس وهو في غربته، يضع على كتفيه المتعبتين علم العراق باسما، يقدم التحية لشباب الاحتجاجات.

سيفول البعض يارجل مالنا ومؤيد البديري الآن، ورئيس الجمهورية برهم صالح لا يعرف حتى هذه اللحظة من هي الكتلة الأكبر في البرلمان، يا سادة وما الغريب، ففي ظل هذا البؤس المقيم، تحولت السياسة في العراق إلى موضوع للفرجة، بكثير من الآسى والضحك،

بحيث لا يجد الجمهور أمامه سوى مهرجانات من الصراخ، الكو يقول أنا الأحق بالمنصب لأنني مستقل، وهم مدركون تماما أن كتلة أكبر تشكلت في ساحات الاحتجاج، هي وحدها صاحبة الحق في الموافقة على رئيس الوزراء القادم.

وأعود للبديري الذي يعاني مثل مئات الكفالات العراقية من رعاية الوطن واهتمامه، في الوقت الذي ينعم فيه نواب "الصدفة" وسياسي ما ننظيها بخيرات هذه البلاد..

أحيانا أتفحص وجوه الساسة من على شاشات التلفزيون، وأتلفت لأتذكر أسماءهم فلا أجد أحدا، ويقفز دائما اسم مؤيد البديري، ضاحكا وطيبا..

ولهذا ساطل أروي دائما حكاية المكاملة الهاتفية التي فاجأتني بها الأستاذ البديري قبل أعوام، لأن لا حكاية أخرى لدي أرويها أهم منها، قبل ما يقارب الثلاثة أعوام عرفت عن قرب معنى أن تكون كاتباً لك جمهور يتابعك

ويقرا ما تكتبه، عندما رن جرس الهاتف النقال، لأسمع على الجانب الآخر صوتاً هادئاً يقول لي: كنت أريد أن اتصل بك منذ مدة لكنني لا أعرف رقم هاتفك، أنا مؤيد البديري أردت أن أقول لك كلمة واحدة: شكراً.. فانا كل يوم أقرأ ما تكتبه ليلا قبل أن أوي إلي الفراش وكلماتك تجعلني أؤمن بأن لا أحد

يمكن أن يسرق هذا الوطن من أبنائه. لم أصدق أن الرجل الذي يحدثني على الجانب الآخر من الهاتف، هو مؤيد البديري الأبرع كما سماه العراقيون.

منذ أن ترك مؤيد البديري التلفزيون عام ١٩٩٣، لم يعد أي برنامج رياضي يثير اهتمام العراقيين. باستثناء برامج الروح السياسي التي انتشرت في الآونة الأخيرة.. اليوم

غاب صوت البديري الذي جمع العراقيين حوله أكثر من نصف قرن، لنسمع صراخ سياسيين يطالبون بامتيازات الجهاد متوهمين أنهم حرموا العراق من سلطة الدكتاتورية، نواب

وسياسيون منفعلون منذ سنوات.. في كل يوم نراهم أكثر عصبية.. يرفعون أصيخهم بوجه كل من يتحدث عن الخراب والانتهازية والقتل على الهوية، قواتهم الدفاعية على أهبة الاستعداد لملاحقة ومحاصرة كل من تتسول له نفسه بالحديث عن أخطاء الحكومة وخيبتها..

يريدون من العراقيين جميعاً ألا يغادروا عصر السمع والطاعة.. يقولون إن كل من نصب رئيس مجلس الوزراء لا يُيس ولا يجوز الاقتراب منه.

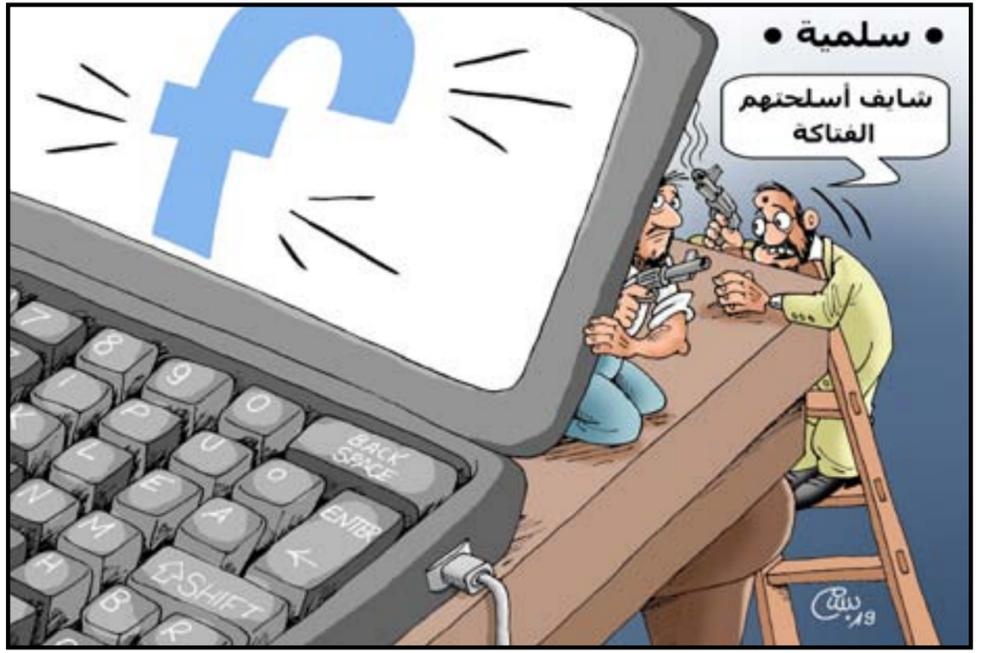
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
16 December 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### القلب صياد وحيد

صدرت عن "دار المدى" الترجمة العربية لرواية "القلب صياد وحيد" للروائية "كارسن مكلولر"، والتي يعتبرها النقاد واحدة من أفضل الأعمال في الأدب الأميركي، وكما كان دوستويفسكي يقول دائماً: "نحن جميعاً خرجنا من معطف غوغول"، ما يعني أنه وأبناء جيله من كبار الروائيين الروس، ما كان لهم أن يكتبوا أعمالهم، لولا أن غوغول قد فتح لهم أبواب السرد الروائي مشرعة في عمله الرائد "المعطف"، كذلك يمكن لقطاع كبير من روائي النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة أن يقولوا إنهم جيل خرج من قلب كارسن مكلولر، وتحديدًا من روايتها الأولى والكبرى "القلب صياد وحيد".



مشاهدة من ساحات الاحتجاج

## كاترين زيتا جونز

### لا أتخيل حياتي بدون رقص..

كاترين زيتا جونز ومايكل دوجلاس الهند حاليا في رحلة هندية مع مجموعة رقصات، خلال زيارتها الحالية للهند مع زوجها النجم مايكل دوجلاس. ونشرت كاترين، مقطع فيديو لرقصها، عبر حسابها بموقع "إنستغرام"، مصحوبة بتعليق: "بالطبع.. لا أتخيل حياتي بدون رقص". ويزور الثنائي الشهير

قامت النجمة العالمية كاترين زيتا جونز بأداء رقصة هندية مع مجموعة رقصات، خلال زيارتها الحالية للهند مع زوجها النجم مايكل دوجلاس. ونشرت كاترين، مقطع فيديو لرقصها، عبر حسابها بموقع "إنستغرام"، مصحوبة بتعليق: "بالطبع.. لا أتخيل حياتي بدون رقص". ويزور الثنائي الشهير

## جزائرية تطلب الطلاق لأن زوجها شارك في الانتخابات الرئاسية

وتبادلت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر جزائرية تطلب الطلاق من زوجها لأنه توجه إلى مكتب الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية التي جرت الخميس الماضي. وتحدثت صوفيا زوجها عراس عبر بث مباشر بأن يطلقها أو تطلب الخلع. وخلال البث المباشر، الذي تم تداوله على نطاق واسع خلال الساعات الأخيرة، قالت صوفيا إن زوجها الذي استمر ١٦ سنة قد ذهب هباءً نتيجة إقدام زوجها على التصويت.

وتبادلت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر جزائرية تطلب الطلاق من زوجها لأنه توجه إلى مكتب الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية التي جرت الخميس الماضي. وتحدثت صوفيا زوجها عراس عبر بث مباشر بأن يطلقها أو تطلب الخلع. وخلال البث المباشر، الذي تم تداوله على نطاق واسع خلال الساعات الأخيرة، قالت صوفيا إن زوجها الذي استمر ١٦ سنة قد ذهب هباءً نتيجة إقدام زوجها على التصويت.

## الجامايكية توني آن سينغ ملكة جمال العالم

تكون على ثقة في أن أطفالها وأحفادها لديهم قيمة مختلفة في الحياة. ولم تحدد سينغ نوع التغيير الذي تقصده. وجاء انتخاب سينغ بعد أسبوع من تتويج ملكة جمال جنوب أفريقيا زوزيبيني تونزي، بلقب ملكة جمال الكون. واعتبر جواب تونزي ملهما وسببا رئيسا في الإجماع على فوزها، إذ قالت ردا على سؤال لجنة التحكيم: "لقد نشأت في عالم لم تكن فيه امرأة تشبهني - بلون بشرتي ونوع شعري - أبدا جميلة. أعتقد أن الوقت قد حان ليبتهي ذلك اليوم. أريد أن ينظر الأطفال إلي ويروا وجهي وأريد أن يروا وجوههم تنعكس في وجهي".



رداً على سؤال حول قيمة مسابقات الجمال في عالم اليوم والسعي من أجل المساواة واحترام المرأة قالت سينغ (٢٣ عاماً) التي تخرجت من جامعة فلوريدا، إن الجمال كان بالنسبة لها

العنصر الأقل أهمية في إنجازها، وقالت للصحافيين وقد غمرتها سعادة بالغة بعد فوزها باللقب في لندن قالت سينغ (٢٣ عاماً) التي تخرجت من جامعة فلوريدا، إن الجمال كان بالنسبة لها

## مؤسسة المدى في ساحة التحرير.. ترعى حفل توقيع كتابي فوزية الشندي وزهير الجزائري

### تقرير

محمد جاسم

برعاية مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، تم توقيع كتابي الكاتبة والفنانة فوزية الشندي والروائي زهير الجزائري، في ساحة الاحتجاج.. ساحة التحرير مشاركة منهم للمختارين والمتفحصين، ودعم مسيرتهم النورية البطة. قدم للاحتفال الناقد السينمائي علاء المرعي فقال: -يسر مؤسسة المدى أن تشارك المحتجين والمختارين بصورة جديدة نتم عن دعمها الكبير للانتفاضة التشريعية البطة. وأضاف، أن الفنانة القديرية الشندي هي من مواليد ١٩٤٦ وهي ثاني فتاة تخرج في قسم الفنون المسرحية وأول طالبة تحصل على الماجستير في الإخراج المسرحي بكلية الفنون الجميلة. قمت في الفن مايقارب الخمسين عاماً، وما تزال تواصل في التأليف والإخراج، شاركت في ٥٩ عملاً مسرحياً



والصحفي "زهير الجزائري" وكتابه "ضباب الامكنة" من إصدارات المدى. عاش في النجف وولد فيها من اب علماني محققاً ثقافة دينية.

وتأثر بإخوته الشيوعيين ونشاطاتهم اليسارية. درس الألمانية بكلية اللغات جامعة بغداد، ودرس الإنكليزية في جامعة كامبرج.. من أعماله (الغارة) والسبل، حافة القيامة، الخائف، والحريف، وحرب العائد، وأوراق جبلية، النجف والذاكرة). الفنانة الشندي قالت من بينها: - إذا كان الحب لبعض الأشياء له حدود، فإن حبنا لعراقنا ليس له حدود. وحفظ الله للعراق وكل من يسعى لاسعادته، وخاطبت الثوار انتم ايها الشباب خير من يمثل العراق، وفورتكم نفوقت على الثورة الفرنسية والامريكية. اما كتابي فهو الاول وقد ساعدتني في إصداره دار سطور مشكورة. ويحتوي على ٢٣ سيناريو سينمائي وتلغزيوني، وربما هو اول كتاب في المكتبة العربية يطبع كسيناريو هيات وليس قصصاً او روايات. وأشكر المدى على وقفها المشرفة باقامة هذا التجمع الرائع، وكل سيناريو منها محدود ساعة ونصف ويتناول المرأة العراقية ومعاناتها

بغداد / 17 °C - 10 °C	البصرة / 19 °C - 11 °C
أربيل / 12 °C - 9 °C	النجف / 17 °C - 10 °C
الموصل / 13 °C - 9 °C	الرمادي / 16 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً، وان الجو سيكون غائماً مع سقوط امطار رعدية وضباب في بعض المناطق.



## صباح



من إخراج د. دواره تمثيل فرقة الفارس من جمهورية مصر العربية.

### نجاد نجم

الفنان المسرحي ومدير مهرجان كركوك لمسرح الشارع، أعلن ان الدورة الخامسة للمهرجان شهدت مشاركة خمس فرق عربية اضافة الى مشاركة فرقة من ايران، واطاف: قدمت ٢٣ عملاً مسرحياً بمشاركة من معظم المحافظات العراقية.

### علي كريم السيد

الباحث في مجال علم الاجتماع صدر له مؤخراً عن دار الرافين كتاب بعنوان "سوسولوجيا المجتمع العراقي ما بعد ٢٠٠٣"، والكتاب يشكل دراسة لواقع الشباب العراقي في السنوات الأخيرة يكتب المؤلف انه: "في ظل غياب حكم القانون والعدالة الاجتماعية يفقد الفرد الأمل بالمستقبل ويفقد معه "الخفريات" وينزلق الكثيرون في هوة سحيقة من التشاؤم، وفقدان الثقة في المؤسسات السياسية والاقتصادية بلدهم لكونها مؤسسات إقصائية تمنعهم من الانخراط في الدينامية الاجتماعية".

### سعد عبد الكريم

الناقد والكاتب المسرحي فازت مسرحيته "لو ترك القطا لنام" بالجائزة الأولى في مهرجان مسرح النعزية الذي أقيم في بغداد، المسرحية التي قدمت على المسرح الوطني كانت